سنة سبع ومائة كان اماما ثبتا حجة زاهدا ورعا مجمعا على صحت حديثه سمع الزهري و
وخلقا كثيرا عنه الاعمش والثوري وشعبة والشافعي واحمد مات بمكة اول يوم
من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ودفن بالحجون وكان حج سبعين حجة ومنهم الفضيل
بن عياض وهو من كبراء التابعين وزهادهم وعبادهم ومنهم جمع اخر من المكيين لم اذكرهم
لانهم ليسوا من المشهورين ومن اهل المدينة الامام جعفر بن محمد الصادق وكان يساله
ويطارحه وهو تابعي من اكابر اهل البيت روى عن ابيه محمد الباقر وغيره سمع منه
الائمة الاعلام نحو يحيى بن سعيد وابن جريج ومالك ابن انس والثوري وابن عيينة
وكذا ابو حنيفة ما ذكره صاحب المشكوة في اسماء رجاله فيكون من رواية الاقران
ولد سنة ثمانين ومات سنة ثمان واربعين ومائة وهو ابن ثمان وستين ودفن
في البقيع بقبر فيه ابوه وجده علي زين العابدين ومنهم ربيعة بن ابي عبد الرحمن كان
يناظره وهو تابعي جليل القدر احد فقهاء المدينة سمع من مالك والسائب بن يزيد و
روى عنه الثوري ومالك بن انس مات سنة ست وثلاثين ومائة ومنهم
مالك بن انس كان يساله ويأخذ بقوله سرا ويسمع منه متنكرا وهو صاحب
المذهب وترجمته معروفة وقيل روى ابو حنيفة عنه ايضا فهو من رواية الاقران
او من رواية الاصاغر عن الكتاية نظرا الى ان ابا حنيفة تابعي دونه ومنهم محمد بن اسحق

بن يسار صاحب المغازى تابعى مدنى رآ انس بن مالك و سعيد والثورى والنخعى
وابن عيينة وغيرهم كان عالما بالسير والمغازى وايام الناس واخبار المبدا و
قصص الانبيا وعلم الحديث والقران والفقه قدم بغداد وحدث بها ومات
بها سنة خمسين ومائة ودفن بمقبرة الخيزران فى الجانب الشرقى ومنهم محمد بن زيد
بن على بن الحسين من اكابر اهل البيت ومنهم نافع بن ابى نعيم المقرى وحاتم بن اسمعيل
الكوفى نزل المدينة وعبد العزيز بن ابى سلمة الماجشون من كبار ائمة المدينة وغيرهم
وهم كثيرون ومن اهل الكوفة سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى الكوفى روى عنه
مصرحا ومكنى به وهو احد الائمة المجتهدين ومن اقطاب الاسلام واركان الدين
ومن اكابر التابعين جمع بين الفقه والحديث والزهد والورع والعبادة وروى عنه
معمر والاوزاعى وابن جريج ومالك وشعبة وابن عيينة وفضيل بن عياض مات
بالبصرة سنة احدى وستين ومائة ومنهم حماد بن ابى سليمان الاشعرى
الكوفى استاده وكان يقول ربما اتهمت راى براى ابى حنيفة واقوله بقوله وهو
تابعى جليل سمع جماعة من الصحابة فيكون من رواية الاكابر عن الاصاغر كرواية ابى بكر
عن عائشة وروى عنه شعبة والثورى مات سنة عشرين ومائة ومنهم محمد بن
عبد الرحمن بن ابى ليلى قاضى الكوفة يفتى بقوله مع عداوته له ومنهم ابن شبرمة الضبى

واسمعيل بن خالد التابعي كان يسأله وشريك بن عبد الله وكان ياخذ بقوله
مع عداوته وكان قاضي الكوفة ومنهم ابو عبد الرحمن بن ورمن ائمة الكوفة وزهادها
كان يسأله ويدعوله في مجلس وعظه وليث بن ابي سليم ومطرف بن طريف و
وابنيه يحيى بن زكريا وهولاء من كبار ائمة الحديث بالكوفة اخذوا عنه وذكروا مناقبه
ومنهم عاصم بن ابي النجود من مفاخر الكوفة كان يسأل منه فاذا افتاه قال جزاك الله
خيرا فنعم المفرح انت ومنهم حمزة بن حبيب الزيات احد الائمة القراء السبعة ومنهم حسن بن
ابي عمارة وهو الذي عند الامام ومنهم اسمعيل بن حماد بن ابي سليمان وايوب
بن نعمان الانصاري ابن عم ابي يوسف ومنهم مخالد بن سعيد قرأ هو عليه الامام وهو يروي
عنه ايضاً وهذا ايضاً من رواية الاكابر عن الاصاغر ومنهم ابو بكر محمد بن عباس الاسدي
وابو معاوية الضرير الكوفي وجعفر بن محمد بن بشير بن جرير بن عبد الله البجلي ومنهم ابو نعيم
فضل بن دكين الكوفي الحافظ من مفاخر الكوفة في التاريخ والانشاء وعلم الحديث ومنهم
عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني احد حفاظ الكوفة ومنهم علي بن حمزة الكسائي ومحمد بن ابي
شيبة والد عثمان وابن ابي بكر امام اهل الكوفة في الحديث وخلق كثير ذكرهم الكردري
ومن اهل البصرة قتادة بن دعامة السدوسي الاعمى الحافظ امام اهل البصرة في التفسير و
الحديث والفقه روى عن عبد الله بن سرجس وانس وخلق وسواهما وعنه ايوب وشعبة

وابو عوانة وغيرهم مات سنة سبع ومائة ومنهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وعبد الرحمن
بن مهدي وغيرهم وحكي عن عبد الملك بن ابي الشوارب انه اشار الى قصر عتيق بالبصرة
وقال قد خرج من هذه الدار سبعون قاضيا على مذهب ابي حنيفة قال ابن خلكان في
تاريخه وكان في مذهب ابي حنيفة بافريقية وهي احد بلاد المغرب اظهر المذاهب فحمل
المعز بن باديس جميع اهل المغرب على التمسك بمذهب مالك وحسم مادة الخلاف
واستمر الحال الى الآن في ذلك وكان ما ذكر سنة في ثمان وتسعين وثلثمائة
ومن اهل واسط شعبة بن الحجاج وابو عوانة الوضاح وعبد العزيز بن مسلم وغيرهم
ومن اهل الموصل هرون بن عمر الانصاري وعبد الرحمن بن حسن الزجاج ومعمر بن
ايوب وغيرهم ومن اهل الجزيرة عبد الكريم ابو امية امام اهل الجزيرة ومروان بن سالم
وطريف بن عيسى وغيرهم ومن اهل الرقة عثمان بن سابق وطلحة بن يزيد وكثير بن هشام
وغيرهم ومن اهل نصيبين حماد بن عمرو ويوسف بن اسباط وابو اسحق الفزاري
وغيرهم ومن اهل دمشق احوص بن حكم وسعيد بن عبد العزيز وشعيب بن اسحق وغيرهم
ومن اهل الرملة يحيى بن عيسى وايوب بن سويد وضمرة بن ربيعة وغيرهم ومن اهل مصر يحيى بن
ايوب وليث بن سعد وابو عبد الله الشيباني وغيرهم ومن اهل اليمن معمر بن راشد
وعبد الرزاق بن همام امام اهل صنعاء اكثر الرواية عن الامام وحفص بن ميسرة الصنعاني

ومطرف بن مازن قاضي اليمن وغيرهم ومن اهل اليمامة محمد بن جابر الجعفي وهودة
بن خليفة وايوب بن جابر ومن اهل البحرين عيسى بن يونس ومن اهل بغداد الخليفة
ابو جعفر المنصور وابن سلحان من اولاد حاتم بن عدي الطائي نزل بغداد وحماد
بن الوليد ويحيى بن سعيد وغيرهم ومن اهل الاهواز ابو هاشم بن محمد زبرقان وسعيد
بن بجام الكوفي ولي قضا فارس وعصمة بن الجراح الفارسي وغيرهم وفي مشوتر
مقبرة تعرف بمقبرة اصحاب ابي حنيفة فيها خلق لا يحصون ومن اهل كرمان حسان
بن ابراهيم وعطا بن محمد ويحيى بن بكر ومن اهل اصفهان ابو هاني نعمان بن عبد السلام
الكوفي كان على قضا اصفهان ومن اهل حلوان وليد ومن استرباد عمار بن نوح
ومن همدان احرام بن حوشب والقاسم بن الحاكم قاضي همدان كوفي ومن نهاوند
عبد العزيز ومن الري عيسى بن ماهان الرازي وجمع كثير ومن الدامغان بكير بن معروف
امام قومس ومحمد بن كبير قاضي دامغان ومن طبرستان حكيم بن يزيد قاضي آمد
ومن جرجان عبد الكريم بن محمد امام اهل جرجان قال ابو يوسف كان اذا احضره مجلس الامام انقفع
اهل المجلس بحضوره وما قدم علينا من خراسان افقه منه وجماعة آخرون ومن
نيسابور سفيان بن قيراط وبشر بن ازهر ومن سرخس خارجة بن مصعب
انفق مائة الف درهم في طلب العلم ومائة الف على الفقراء وكان الامام يشاوره

في الامور

فی الامور و عمارة قاضی سرخس و من اهل نسا ابو سفیان النسائی قاضی مرو و
عامر بن الفرات قال محمد بن یزید اختلفت الیه فقال لی یوم نظرت فی کتب الامام
فلت اطلب الحدیث فمن نظر فی کتبه و من مرو الامام الشهیر ابرهیم الصائغ مفخر اهل خراسان
و ابنه اسمعیل و الحسن بن واقد امام اهل مرو و النضر بن محمد قیل لابن المبارک بالجماعة
قال النضر بن محمد جماعة وحده و کان یتفخره بمجالسة الامام و یقول حدثنی الورع الفقیه
الامام و منهم الفضل بن عطیه و ابن محمد و ابو غانم یونس بن کبار الایمة ادرک
عمر بن عبد العزیز و وهب ابن مینه و ابو عصمة نوح بن مریم الجامع قاضی القضاة
بخراسان و هو الذی شرط له الامام شروط القضا و منهم توبة بن سعید و سهل بن
مزاحم الذی بث علم الامام بخراسان راوده الامام علی قضا مرو و حبسه مدة فلم
یقبل فاعفاه و منهم نصر بن شمیل النحوی و خالد بن صبیح امام اهل مرو و کان ورعا عالما
عاولا عابدا و النضر بن شمیل قال بشر بن یحیی رایته فی مجلس ابن المبارک و کان
یلقی علیه المسئلة و یقول له عبد الله یا ابا الهشیم اجب فیها و جمع کثیر منهم و من بخاری
شریک بن عبد الله النخعی و محمد بن القاسم الاسدی بخاری الاصل امام اهل
بخاری صحب الامام اربعین سنة و محمد بن الفضل بن عطیة نزیل بخاری و مات بها
و کان استاد الامام ابی حفص الکبیر و محمد بن سلام استاد البخاری و جنید بن

بن حسان صاحب انس والحسن البصري ومحمد بن سيرين ومنهم مجاهد بن عمرو
القاضي بما وراء النهر العادل في قضاياه تقلد بعد ما حبس واوذي واكره وكان
ورعا زاهدا كان ابو يوسف يفضله على اصحابه وقال اسباط النسفي عن ابيه ورد
علينا ايام مهدي ورسول عنه وسال مجاهدا عن شيء فلم يجبه فاجترى على مجاهد
فضرب مجاهد اياه الحد ثمانين سوطا فاغتم اصحابه على ان الرسول ربما يموه الامر عند
المهدي فبلغ الخبر الى المهدي على طريقة فجلس ضيعه وبعث اليه بمال وخلعة فحضر
بذلك المال على باب مسجده واصلح القناطر وفرقه على الفقراء وباع الخلعة و
فرق ثمنها على المساكين وارباب السجون ومنهم ابو عبيد اسحق بن بشر البخاري
حمل عن الامام الحديث والفقه واكثر عنه الرواية وعن مقاتل بن سليمان نزل بخارى
ايام المامون بعدما اجاب عن سائل عجز عن جوابها علماء عصره فامر له المامون
بمائة الف درهم ودواب خلع ومنهم عثمان بن حميد المعروف بابي حنيفة ثم اكثر روايات
ائمة بخاري على اصحاب الامام مثل الامام ابي حفص الكبير فانه تفقه على ابي يوسف
ثم على ابي يوسف ثم على محمد حتى كتب كتبه وروى عنه خلق كثير لا يحصون ومنهم
جماعة كثيرة يطول تعدادهم كلهم بخاريون اخذوا الفقه والحديث عن اصحاب
الامام وحكي ان مقبرة القضاة السبعة قريبة من بخاري فيها امم لا يحصون احدهم

ابو زيد

ابو زيد الدبوسي ومن سمرقند ابو مقاتل حفص بن سهل الفزاري ادرك مشايخ الامام
السجستا
كايوب السختياني وهشام بن حسان وغيرهم وروى ايضا عن عمرو بن عبيد و
سعيد ابن ابي عروبة ومسعر بن كدام ومنهم نصر بن عبد الملك العتكي من مفاخر
سمرقند في الحديث والفقه ومنهم اسحق بن ابراهيم الحنظلي قاضي سمرقند ومنهم جمع
كثير وقد حكى ان بجاكرديزة قرية من بلاد سمرقند يقال لها تربة المحمدين دفن فيها نحو
من اربعمائة نفس من علماء الحنفية كل واحد منهم يقال به وقيل يسمى محمد بن محمد::
لا دفن فيها نحو من لا صنف وافتى واخذ عنه الجم الغفير جميعهم اهل سمرقند بهذه التوبة ولما
مات الامام الجليل صاحب الهداية حملوه الى تلك التربة واراد وادفنه بها فمنعوا
من ذلك ودفن بالقرب منها ومن صغانيان ابو سعيد محمد بن المنذر كان الامام
يجعله في الصف الاول من اصحابه ويبدأ بحاجته ومن ترمذ عبد العزيز بن خالد بن
زياد قاضي ترمذ وصغانيان ومن بلخ مقاتل بن حيان والمتوكل بن عمران من زهاد
خراسان كان الامام يمدحه وابو مطيع حكم بن عبد الله سند اهل بلخ علماً و
عبادة وزهدا وابو يوسف سعاد وخالد بن سليمان احد مفاخر بلخ وحسن بن
سليمن احد كبرا بلخ كان خلف بن ايوب يقول وجدنا عنده الامام شيئاً كثيرا
وكتبنا مصحة وعصام بن يوسف ومكي بن ابراهيم من مفاخر بلخ كان تاجرا فنصحه الامام

فترك التجارة والتزم الامام حتى صار اماماً وجاور بمكة اثنى عشرة سنة ومنهم ؛
ابراهيم بن ادهم المعروف صحب الامام وروى عنه ونصحه الامام وحثه على الجمع بين العلم
والعمل ومنهم شقيق بن ابراهيم الزاهد العابد الفقيه المحدث مفخر اهل بلخ بل الدين لزم الامام
ثم من بعده زفر ومنهم مقاتل بن الفضل احد ايمة بلخ في الفقه والحديث وكان بلخ
وادى الفقه ومن ماتريد ابو نصر العياضي المشهور من اصحابنا يقال انه لما استشهد
خلف بعده اربعين رجلا من اصحابه كل واحد منهم من اقران ابى منصور الماتريدي
ومن هراة هياج بن بسطام امام اهل هراة وكنانة بن جبلة وابو رجا عبد الله
ابن واقد قال غسل الحسن بن عمارة الامام وكنت اصب الما عليه وغيرهم ومن ؛
نهسان عمر الجراح ومن سجستان عبد الله السجزي ومن الزم ابو معروف السجستاني
قاضي الزم مغيرة بن موسى بصرى سكن خوارزم وابو على قاضي خوارزم وابو الليث
الخوارزمي عن الامام محمد بن حسن واعلم ان هذا الذي ذكرناه قد اختصرناه عن مناقب
الكردري وقد قال في آخره فهولاء سبعماية وثلاثون رجلا من مشايخ البلدان و
اعلام ذلك الزمان اخذوا عنه العلم ووصل الينا ببركة سعيهم واجتهادهم فجزاهم
الله خير الجزا يوم معادهم وخاصة من الامام الاعظم وكل من دعا الامام الى الدين
الا قوم ومما قيل في حقه واصحابه ونحتم ونستم ويكون مسك كتابه شيوخ سراج الخلق

النعمان

نعمان كليم مصابيح افق المبادي ورواية وما حسن الاسلام حبوسجلا الى
مفخر الاوهم سراوتره ومن برقعة الشريعة عامرا فهم بروايات الثقات ثباته
وما الشرع الا كالحي حوله الورى وهم باسانيد الهداة حماته سوالي ازواجي
شريعة ربه فدامت به بعد الممات حياته **فصل في مناقب الداود الطائي**
هو كوفي واصله من خراسان وعبد الله بن داود وساله اسحق عن اصحاب
الامام فقال ابو يوسف ومحمد وزفر وداود وعافية الاودي واسد بن عمرو
وعلى ابن مسهر ويحيى بن زايدة والقاسم بن معن ثم قال لو ان داود وزن
باهل الارض لوزنتهم فضلا وعن عبد الله السايح انه لما تعبد قال للنفسه يا نفس ان
طلبت الدنيا بالقران او بالحديث او بالفقه او بالشعر او ايام الناس فانت
انت وليس بعده الموت ثم جاء الى خطبة وقال ليس شيء اجل من هذه الخطبة
خطبها الفاروق رضي الله عنه حين هرم هرمز لاجدادي فاتم ثمنها باربعماية درهم
فعبد الله عشرين سنة ياكل منها ثم لما مات كان كفنه منها قال الوليد بن عقبة كان
له في كل ليلة رغيفان يفطر عليهما فانظر ليلة على شق تمرة ومولدة اليه ثم صلى حتى
اصبح صام يومه فلما جاء وقت فطره نظر الى الرغيفين وقال يا نفس اشتهيت
ويا نفس في الليلة الماضية التمر فاطعمتك ثم تشتهي الليلة ذلك لا ادنيك

تمر اما عشت وعن ابى يوسف اختلفت مع زفر فيما رويت عن الامام فقال
بيني وبينك داود فدخلنا عليه فشغل وخولنا لديه لما فيه من الشغل بالعبادة فقلنا
له المسئلة فقال كان الامام يقول فيه بقول زفر فكلمنا فيه فرجع الى قول ابى
يوسف ثم سال عن مسئلة فى كتاب الرهن مشكلة فلم يجبه فلما قمنا ناداه و
مر فيه مسرعا كانما سهم وقال لولا انه يبقى بن زياد قال دخلنا عليه مع حماد بن الامام
فقال ملى وللناس ثم اخرج حماد اربع مائة درهم وقال استعن بها على حوائجك
فانها من كسب الامام لا من كسبى فاستعظم وقال لو كنت اقبل من احد لقبلته منك
وعن ابو نعيم قال جلس داود مع اهل العربية حتى صار رأسا فيهم ثم مع علماء القرآن
كذلك ثم مع المحدثين حتى صار امامهم ثم جالس الامام وتفقه حتى لم يتقدم
عليه احد ثم ترك وتخلى للعبادة حتى صار رجلا وعن اسحق بن منصور قال
سالته عن رجل يصلى وهو محلول الجيب قال اذا كان عظيم اللحية فلا بأس
به وعن اسمعيل قيل له الا تشتهى الخبز قال ما بين مضغ الخبز وشرب السويق
قدر خمسين آية اقرؤها وعن ابن السماك قال اوصانى وقال انظر ان الله
تعالى لا يراك حيث نهاك ولا جاهدتك بينما فى ليس لى قوة بيدى
ولكن يرانى الله وانا ابغضك فيه فقبله رحمه الله روى له النسائى وابو داود

ابراهيم بن يوسف بن محمد بن البوني ابو الفرج قال الذهبي امام محراب الحنفية
بدمشق مقرى محدث روى عن ابى القاسم بن عساكر مات سنة اثنتى عشرة وستماية
ابراهيم بن يوسف بن قدامه ابو اسحق الباهلى المعروف بالماكيانى نسبته الى جده لزم
ابا يوسف حتى برع وروى عن سفيان بن عيينة واسماعيل بن علية وحماد بن زيد و
روى عن مالك بن انس حدثنا واحدا من نافع عن ابن عمر كل مسكر خمر وكل خمر حرام و
سبب تفرده به انه دخل على مالك فسمع منه وقتيبة بن سعيد حاضر فقال لمالك ان هذا
يرى الارجاء فامر ان يقام من المجلس ولم يسمع غير هذا الحديث ووقع له بهذا مع
قتيبة عداوة فاخرجه من بلخ فنزل بغداد وكان بها الى ان مات روى النسائى عن ابراهيم
هذا وقال ثقة وقال عبد الرحمن بن ابى حاتم فى كتاب الرد على الجهمية حدثنى عيسى ابن بنت
ابراهيم بن طهمان قال كان ابراهيم بن يوسف شيخا جليلا فقيها من اصحاب ابى حنيفة
طلب الحديث بعد ان تفقه فى مذهبهم فادرك بن عيينة ووكيعا فسمعت محمد بن محمد بن
الصديق يقول سمعته يقول القران كلام الله ومن قال مخلوق فهو كافر بانت منه امراته
ولا يصلى خلفه ولا يصلى عليه اذا مات ومن وقف فهو جهمى وقال محمد بن احمد الفضل سمعت
محمد بن داود القرغى بضم القاف ثم غين معجمة يقول حلفت ان لا اكتب الا عمن يقول الايمان
قول وعمل فاتيت ابراهيم بن يوسف فقال اكتب عنى فانى اقول الايمان قول وعمل

وكان ابو عصمة عصام بن يوسف وهو اخو ابراهيم هذا برفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس
منه وكان ابراهيم لا يرفع يديه في شيء منهما وكانا شيخي بلخ في زمانهما غير يدافع مات سنة
احدى واربعين ومائتين وقد روى ابراهيم بن يوسف عن ابي يوسف عن ابي حنيفة
انه قال لا يحل لاحد ان يفتي بقولنا ما لم يعرف من اين قلنا فصل احمد بن ابراهيم بن عبد الغني
السروجي صاحب التصانيف كان احد الفقهاء الاذكياء وتواليفه دالة على ذلك
مات سنة عشر وسبع مائة ودفن بمصر جوار قبة ضريح الامام الشافعي ومات في تلك السنة
جماعة من العلماء منهم تاج الدين احمد بن عطاء الله من المالكية واحمد بن الرفعة من الشافعية
وقد وضع كتابا على الهداية سماه الغاية ولم يكمله وبلغني انه بلغ فيه الى الايمان في ست
مجلدات مؤيدة بالدلائل النقلية والشواهد العقلية وله كتاب المناسك لطيف
وكتاب نفحات النسمات في وصول اهداء الثواب الى الاموات وله مؤلف في حكم
الحبل المخيل وسنده في الفقه قرأ على صدر الدين سليمن بن ابي العز عن الشيخ جمال الدين محمود
الحصيري عن الحسن بن منصور قاضي خان عن ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد الرحمن
العزيز المرغيناني عن برهان الدين عبد العزيز بن مازه وشمس الدين محمود قاضيخان
كلاهما عن شمس الائمة السرخسي عن عبد العزيز الحلواني عن الحسن بن خضر النسفي عن محمد
بن الفضل البخاري عن ابي حفص الصغير وهو عبد الله بن ابي حفص احمد بن حفص المعروف
بابا حفص

٥٢.

بابي حفص الكبير عن محمد بن الحسن عن الامام ابي حنيفة رحمهم الله تعالى احمد بن ابراهيم الميداني
هكذا هو مذكور في كتب اصحابنا وهذه النسبة الى موضعين احدهما ميدان زياد بنيسابور
والثاني محلة باصبهان احمد بن ابراهيم الفقيه هكذا هو مذكور في الذخيرة وحكى عنه فرعا
وهو ان من غسل وجهه وغمض عينيه تغميضا شديدا لا يكون وضوءه وفي شرح
الكنز للزيلعي عن احمد بن ابراهيم ان الماء المتغيرة بكثرة الاوراق ظهر لونها في الكف
لا يتوضا به لكن يشرب وتزال به النجاسة لكونه مقيدا وفيه نظر احمد بن ابي بكر
الحاضي بتشديد اليا والد يوسف ياتي في بابه حكى يوسف في فتاويه فيمن تزوج
امراة بشهادة شهود على مهر مسمى ومضى على ذلك سنون وولدت
اولادا ثم مات الزوج ثم انها استشهدت الشهود على ان يشهدوا اذلك المسمى و
وهم يتذكرون استحسن مشايخنا انه لا يسعهم ان يشهدوا ابدا اعتراض هذه العوارض
من ولادة الاولاد ومضي الزمان لاحتمال سقوطه كله او بعضه عادة قال وكان يفتي
بهذا والدي ثم رجع وافتى كما هو ظاهر جواب الكتاب انه يجوز وبه يفتي احمد بن ابي بكر
بن عبد الوهاب القزويني له جامع الحرير الحاوي لعلوم كتاب الله العزيز وكان
في سنة عشرين وستمائة احمد بن ابي الحارث قال الجرجاني في الخزانة قال
ابو العباس الناطفي رايت بخط بعض مشايخنا في رجل جعل لاحد بنيه دارا ؛

بنصيبه على ان لا يكون لبعد موت ابيه ميراث جاز وافتى به الفقيه ابو جعفر محمد بن
اليمان احد اصحاب محمد بن شجاع البلخي وحكى ذالك اصحاب احمد بن ابي الحارث
وابي عمرو الطبري احمد بن اسحق بن البهلول ابو جعفر التنوخي الانباري النحوي القاضي مولده
سنة احدى وثلاثين ومائتين روى عنه الدارقطني وابو حفص ابن شاهين وحفيده ابو
محمد جعفر بن محمد بن احمد التنوخي له الناسخ والمنسوخ وكتاب الدعا وكتاب ادب القاضي ؛
لم يتمه قال الخطيب كان ثبتا في علم الحديث ثقة مامونا جيد الضبط لما حدث به وكان متفننا
في علوم شتى منها الفقه على مذهب الامام ابي حنيفة واصحابه وربما خالفهم في مسائل يسيرة
وكان تام العلم باللغة والنحو والسير والتفسير وكثير الشعر خطيبا حسن الخطابة والترسل
في الكناية والبلاغة في المخاطبة وكان ورعا محسنا في الحكم تولى القضا في مواضع و
من كلامه من قدم امر الله على امر من سواه كفاه الله شرهم في امر دنياه وعقباه مات
سنة عشر وثلثماية احمد بن اسحق ابو نصر الفقيه الاديب الصفار من اهل بخارى سكن
اسكنه وكثرت تصانيفه وانتشر علمه بها ومات بالطائف وغيره بها وكان محدثا طلب
الحديث مع انواع من العلم احمد بن اسحق بن صبيح الجوزجاني بضم الجيم الاولى صاحب ابي
سليمن الجوزجاني احمد بن اسمعيل التمرتاشي صنف كتاب التراويح وشرح الجامع الصغير
احمد بن اسمعيل السمرقندي روى عن ابي عيسى الترمذي وكان كثير الحديث مات ببخارى

كثير

١١٤

سنة احدى وعشرين وثلث ماية احمد بن بديل الكوفي القاضي من اصحاب حفص بن

غياث القاضي وحدث عنه وانتفع به تولى قضاء الكوفة وهمدان وروى عن ابي بكر بن

عياش ونحوه وعنه يحيى بن صاعد وغيره قال صالح بن احمد الهمداني بلغني انه كان يسمى

راهب الكوفة فلما ولي القضاء قال خذلت على كبر السن روى له الترمذي وابن ماجة

مات سنة ثمان وخمسين ومايتين احمد بن البرهان الامام شهاب الدين المقرى له مشاركة

في فنون مات بحلب سنة ثمان وثلاثين وسبعماية احمد بن ابي بكر بن سيف الجصيني بفتح الجيم و

بكسرها وتشديد الصاد محلة بمرو اندرست وما صارت مقبرة ودفن بها الصحابة يقال لها

تغور كران قال السمعاني ثقة يروي عن ابي وهب عن زفر بن الهذيل عن ابي حنيفة

كتاب الاثار احمد بن حاج ابو عبد الله العامري النيسابوري الفقيه صاحب محمد

بن الحسن تفقه عليه وكان حافظا سمع ابن المبارك وسفيان بن عيينة مات سنة سبع

وثلاثين ومايتين احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان تفقه على والده وقرا

التفسير والنحو على يزيد بن ايوب الحنفي وقرا الجامع الكبير والزيادات للعتابي على

الشيخ شمس الدين الماردانى وقرا الخلاف على العلامة برهان الدين الحنفي بدمشق

والفرائض على العلا البخاري مات سنة خمس واربعين وسبعماية احمد بن الحسن بن

احمد ابو نصر الزاهد عرف بفخر الاسلام استاد العقيلي احمد بن الحسن بن ابي عوف

الفقيه الامام ابو العباس المعروف بالقاضي شرح مختصر القدوري بالشرح المعروف
عند الحنفية بالقاضي احمد بن الحسن الزاهد عرف بدر واجة احد رواة الامالي من
اقران البرهان احمد بن الحسن عرف بابن الزركشي وضع شرحا على الهداية وانتخب
شرح الصغاني سنة سبع وثلاثين وسبعماية احمد بن الحسن بن علي ابو حامد
المروزي عرف بابن الطبري تفقه على ابي الحسن الكرخي ببغداد وعلى ابي القاسم
الصفار ببلخ وصنف الكتب وله تاريخ بديع كان احد العباد المجتهدين والعلماء
المتقين حافظا للحديث بصيرا بالاثر ودخل بغداد وكتب الناس عنه بانتخاب
الحافظ ابي الحسن الدارقطني سكن بخارى ومات بها سنة سبع وسبعين وثلثماية
احمد بن الحسين ابو سعيد البردعي نسبة الى البردعة بلدة من اقصى بلاد اذربيجان تفقه
على ابي علي الدقاق ونحوه وتفقه عليه ابو الحسن الكرخي وغيره وذكر انه دخل بغداد
حاجا فوقف على داود بن علي صاحب الظاهر وكان يكلم رجلا من اصحاب ابي حنيفة
وقد ضعف في يده الحنفي فجلس فساله عن بيع امهات الاولاد فقال يجوز فقال له
لم قال لانا اجمعنا بعد العلوق قبل وضع الحمل انه لا يجوز بيعها فيجب ان نتمسك
بهذا الاجماع ولا نزول عنه الا باجماع مثله فانقطع داود وقال تنظر في هذا وقام ابو سعيد
فعزم على القعود ببغداد والتدريس لما راى عليه من اصحاب الظاهر ثم خرج

صح جواز بيعهن قبل العلوق فلا نزول عن هذا الا باجماع مثله فقال لم اجمعنا

لي

الى الحج فقتل فی وقعة القرامطة مع الحاج سنة سبع عشرة وثلثمایة وذکر حافظ
الدین النسفی فی باب الیمین فی الطلاق والعتاق من الکافی فی المسئلة البردعیة
ان اباسعید البردعی قال اشکلت علی هذه المسئلة فلم اجد ببردعة من اسأله فقدمت
بغداد فسالت عن القاضی ابی حازم فکنت علی ما مکث عنده اربع سنین
حتی تمت الکتاب وقرات الجامع الکبیر قیل ان اتی بغداد ثلث مایة مرة او اربع
مایة ثم قرانه ببغداد ثلثمایة مرة او اربعمایة مرة احمد بن حفص المعروف بابی حفص الکبیر
الامام المشهور اخذ العلم عن محمد بن الحسن وابنه ابوحفص الصغیر تفقه علیه قال شمس
الایمة قدم محمد بن اسمعیل البخاری صاحب الجامع الصحیح بخاری فی زمن ابی
حفص الکبیر وجعل یفتی فنهاه ابوحفص وقال لست باهل له فلم ینته حتی سیل عن صبیین
شربا من لبن شاة او بقرة فافتی بثبوت الحرمة فاجتمع الناس فاخرجوه و
المذهب انه لارضاع بینهما لان الرضاع یعتبر بالنسب وکما لایتحقق النسب بین بنی
آدم والبهایم فکذلک لاتثبت حرمة الرضاع بشرب لبن البهایم ولابی حفص
هذا اختیارات یخالف فیها جمهور الاصحاب منها ان نیة الامام الامامة شرط الاقتدا
وهذا اختیار الکرخی والثوری واسحق واحمد فی المشهور نقله السروجی فی الغایة
فی مسئلة المحاذاة احمد بن داود الدینوری صاحب کتاب البیان احد العلماء

الاعيان وله من المصنفات كتاب الفصاحت وكتاب الانوار وكتاب القبلة و
كتاب حساب الدور وكتاب الوصايا وكتاب الجبر والمقابلة وكتاب اصلاح المنطق مات
سنة اثنين وثمانين احمد بن زهرار بن مهران ابو الحسن الفارسي السيرافي
المقري المتكلم احد الفقهاء من اصحاب ابي حنيفة الذين قدموا مصر واملى بها
وحدث عن ابي داود وسليمن بن الاشعث والقاضي بكار وغيرهما وسمع
منه بمصر ابو حفص عمر بن شاهين وعبد الغني بن سعيد ذكره ابو عمرو الداني
في طبقات القراء وقال توفي رحمه الله بمصر سنة اربع واربعين وثلث ماية
وقيل رمي بالاعتزال احمد بن زيد الشروطي له كتاب الشروط الكبير وكتاب الشروط
الصغير وكتاب الوثايق احمد بن الصلت بن المغلس روى احمد بن محمد بن سماعة
حدثنا ابو يوسف القاضي سمعت ابا حنيفة يقول حججت مع ابي سنة ست
وتسعين ولي ست عشرة سنة فلما دخلت المسجد الحرام فاذا انا بشيخ قد
اجتمع الناس عليه فقلت لابي من هذا الشيخ قال هذا رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن جزء الزبيدي قلت اي شيء عنده قال
احاديث سمعها من رسول صلى الله عليه وسلم من تفقه في دين الله كفاه الله ما اهمه
ورزقه من حيث لا يحتسب احمد بن عبد الله بن ابي القاسم البلخي له كتاب الرد

على المشنعين على ابي حنيفة سماه الابانة احمد بن عبد المنعم القاضي ابو نصر الآمدي
الخطيب روى عنه النسفي وذكره في معجم شيوخه قال سمعت القاضي ابو نصر احمد
احد الخطباء بثغر آمد سمعت القاضي ابا عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني ببغداد
سمعت ابا الحسين احمد بن محمد بن جعفر بن القدوري قال كان ابو جعفر الطحاوي
يقرأ على المزني فقال يوما والله لا افلحت فغضب ابو جعفر وانتقل من عنده وتفقه على
مذهب ابي حنيفة فصار اماما وكان اذا درس او اجاب في المشكلات يقول
رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا ورأى لكفر عن يمينه قلت هذا اذا كان عبارته لا تفلح
على انه قد يمكن انه اراد لا تفلح في مذهب الشافعي والمشهور عنه انما قال له وهو
خاله عند انتقاله الى مذهب ابي حنيفة حين كان يراه كبيرا انه كان يطالع
في كتب الامام محمد وربما كان بعضها في كتبه احيانا والله اعلم احمد بن عصمة
ابو القاسم الصفار تفقه على ابي جعفر الهندواني وسمع منه الحديث مات سنة
ست وعشرون وثلث مائة احمد بن الساعاتي شامي الاصل البغدادي وابوه
هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المنتصرية ببغداد امام كبير كان يحتج
على ابن الحاجب ومن تصانيفه مجمع البحرين في الفقه جمع فيه بين مختصر القدوري
والمنظومة مع زوائد ورتبه فاحسن وابدع في اختصاره وشرحه في مجلدين

كبيرين وله البديع فى اصول الفقه جمع بين اصول فخر الاسلام البزدوى
والاحكام الآمدى وكان فى حدود سنة تسعين وستماية احمد بن على بن سعيد
العنبسى له المشرق فى محاسن اهل المشرق ستون مجلدا والعزة الطالعة فى (والمغرب فى محاسن اهل المغرب ستون مجلدا)
شعراء المائة السابعة وتاريخ اليمن وكتاب الرقص والطرب وكتاب تحقيق نسبة
الطالبيين وغيره احمد بن على ابو بكر الوراق له من الكتب كتاب شرح مختصر الطحاوى
وذكر فى الغنية انه خرج حاجا الى بيت الله الحرام فلما سار مرحلة قال لاصحابه ردونى
ارتكبت سبعماية كبيرة فى رحلة واحدة فردوه احمد بن على بن ابو بكر الرازى
الامام الكبير الشان المعروف بالجصاص وهو لقب له وذكره بعض الاصحاب
بلفظ الرازى وبعضهم بلفظ الجصاص وهما واحد خلافا لمن توهم انهما اثنان
كما صرح به صاحب القاموس فى طبقاته للحنفية ومولده سنة خمس وثلثماية
سكن بغداد وعنه اخذ فقهاؤها واليه انتهت رياسة الاصحاب
قال الخطيب هو امام اصحاب ابى حنيفة فى وقته وكان مشهورا بالزهد وخوطب
فى ان يلى القضاء فامتنع واعيد عليه الخطاب فلم يفعل تفقه على ابى سهل
الزجاجى وتفقه على ابى الحسن الكرخى وبه انتفع وعليه تخرج وقد دخل
بغداد سنة خمس وعشرين ودرس على الكرخى ثم خرج الى الاهواز ثم عاد

الى بغداد ثم خرج الى نيسابور مع الحاكم نيسابوری برای شيخه ابی حسن الكرخی دشور تفقهات
الكرخی وهو نيسابور ثم عاد الى بغداد سنة اربع واربعين وثلثماية وتفقه جماعة منهم ابو عبد الله
محمد بن يحيى الجرجانی شيخ القدوری وابو الحسن محمد بن احمد الزعفرانی وروى الحديث
عن عبد الباقی بن قانع واكثر عنه فی احكام القرآن وله من المصنفات احكام القرآن
وشرح مختصر شيخه ابی الحسن الكرخی وشرح مختصر الطحاوی وشرح الجامع لمحمد
بن الحسن وشرح الاسماء الحسنى وله كتاب مفيد فی اصول الفقه وله جوابات على مسايل
وردت عليه ومات سنة سبعين وثلثماية احمد بن عمر الشيبانی ابو بكر الخصاف
وروى عن ابيه وعن عاصم النبيل وعن ابی داود الطيالسی ومسدد بن مسرهد ويحيى
بن عبد الحميد الحمانی وعلی ابن مدينی وابو نعيم الفضل بن دكين فی خلق كثير وكان
فاضلا فارضا حاسبا عارفا بمذهب اصحابه ورعا زاهدا يأكل من كسب يده وله
من المصنفات كتاب الحيل فی مجلدين كتاب الوصايا كتاب الشروط الكبير كتاب
الشروط الصغير كتاب الرضاع كتاب المحاضر والسجلات كتاب ادب القاضی كتاب
النفقات على الاقارب كتاب اقرار الورثة بعضهم لبعض كتاب احكام الوقف
كتاب القصر واحكامه كتاب ذرع الكعبة والمسجد والقربات سنة احدى وستين
ومايتين وقد قارب الثمانين قال شمس الايمة الحلوانی الخصاف رجل كبير فی العلم

وهو ممن يصح الاقتداء به احمد بن عيسى البرتي اسمعيل بن اسحق ثم استعفى في ايام
المعتضد ورد عليه العهد لزم بيته واشتغل بالعبادة حتى مات رحمة الله عليه احمد
بن كامل الشجري البغدادي قال السمعاني كان غالبا في الاحكام والقرآن و
ايام الناس والادب والتواريخ وله فيها مصنفات وحدث عن ابي قلابة
الرقاشي وغيره وروى عنه الدارقطني ونحوه مات سنة خمس وثلث مائة
احمد بن محمد بن ابراهيم الاوزاعي كان اماما متقنا فاضلا مات سنة احدى واربعين
وسبعماية احمد بن محمد بن ابراهيم ابو سعيد الفقيه النيسابوري المزكي سمع ابراهيم
بن محمد بن سفيان الفقيه راوي صحيح مسلم عن مسلم وابا بكر بن خزيمة سمع منه الحاكم
ابو عبد الله وابو نعيم الحافظ شيخ نيسابور في عصره مات سنة ثلاث وثمانين و
ثلث مائة وهو ابن نيف وتسعين سنة احمد بن محمد بن ابراهيم بن رومان بضم الراء
ابو العباس الدمشقي كتب عنه الدمياطي وذكره في معجم شيوخه احمد بن محمد بن جعفر
بن حمدان الامام المشهور ابو الحسين بن ابي بكر الفقيه البغدادي المعروف بالقدوري
صاحب المختصر المبارك تكرر ذكره في الهداية والخلاصة مولده سنة اثنتين وستين
وثلث مائة تفقه على ابي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني وتفقه على الفقيه ابو نصر احمد بن محمد
وشرح مختصره وكان جري اللسان مديما لتلاوة القرآن وشرح مختصر الكرخي والتجريد

بلور

فی سبعة اسفار یشتمل علی مسائل الخلاف بین اصحابنا والشافعی وله التقریب فی
مجلد ومسائل الخلاف بین اصحابنا فی مجلد ومختصر جمعه لابنه وغیر ذلک من التصانیف وآن نسخ
قال ابن خلکان فی تاریخه وکان یناظر الشیخ اباحامد الاسفراینی انتهی المشهور و
مات القدوری سنة ثمان وعشرین واربع مایة وقد شرح مختصره جماعة من اهل المذهب
منهم الامام علاء الدین محمد بن احمد بن ابی احمد السمرقندی وسماه التحفة وشرحه الامام محمد
بن نصر الحنفی وشرحه الامام ابو الحسن علی بن احمد بن مکی الرازی شافی فی مجلد احمد بن
محمد بن احمد بن شجاع ابو نصر الصفار البخاری قدم بغداد حاجا فروی بها عن خلف
بن محمد کتاب الفتن لعیسی بن موسی غنجار ورجع من الحج سنة سبع وسبعین
وثلث مایة احمد بن محمد بن احمد بن الاعین السمنانی وکان عالما کبیرا نبیلا
وقورا جلیلا حسن الخلق والخلق متواضعا جمیلا قال ابو غالب شجاع بن فارس
الذهلی سمعت منه کتاب شفاء الصدور للنقاش بتمامه بقراءتی علیه وشیئا
من حدیثه وفوائده مات سنة ست وستین واربعمایة احمد بن محمد بن یوسف
بن اسماعیل بن شاه ابو بکر بن عبد الله الامام بن الامام تفقه علی والده وله
کرامات مشهورة له دیوان الشعر وله النظم والنثر ومن تلامیذه ابن سینا
الفیلسوف مات سنة ست وسبعین وثمانیة وصلی علیه نتیجة الامام ابو بکر محمد

بن الفضل البخاری احمد بن محمد بن محمد العقیلی الانصاری البخاری وکان مخصوصاً
بشرح الجامع الصغیر لمحمد بن الحسن ونظم الجامع الصغیر نظماً حسناً ومات ببخاری
سنة سبع وخمسین وستمایة احمد بن محمد بن اسحق ابو الفضلا الکلاباذی قاضی بخاری
یعرف بالخواص مات سنة خمس وثلثمایة احمد بن محمد بن اسحق ابو علی الشاشی
سکن بغداد ودرس بها تفقه علی ابی الحسن الکرخی وکان ابو الحسن الکرخی جعل
التدریس حین فلج والفتوی الی ابی بکر الدامغانی قال ابو محمد النعمان حضرت
ابا علی الشاشی فی مجلس الدراسة وقد جاءه ابو جعفر الهندوانی فسلم علیه واخذ
یمتحنه بمسائل الاصول وکان ابو علی الشاشی عارفاً بها فلما فرغ اسحق ابو علی
ابا جعفر بشیء من مسائل النوادر فلم یحفظها وکان ذلک سبب حفظ الهندوانی
للنوادر وقال لابی علی جئتک زایراً لا متکلماً مات سنة اربع واربعین وثلث مایة
احمد بن محمد بن حمزه الثقفی فی شرح مختصر الطحاوی وسیل ابو القاسم احمد بن
محمد بن حمزه عن حوض عشرین فی عشرین قل ماؤه حتی صار اربع فی اربع فوقعت
فیه النجاسة ثم دخل الماء حتی امتلا الحوض ولم یخرج منه شیء هل یجوز الوضوء من
هذا الحوض قال لا یجوز لانه کلما دخل الماء صار نجساً احمد بن محمد بن سلامه الازدی المصری
ابو جعفر الطحاوی بفتح الطاء والحاء المهملتین وبعد الالف واو نسبة الی طحا قریة المهملتین

بعد

بصعيد مصر وسميت بمصر بن حام بن نوح عليه السلام وهو صاحب كتاب شرح
الاثار وقد صحب المزني خاله وتفقه به وروى عند الشافعي ثم ترك مذهبه
وصار حنفيا وتفقه على جعفر بن ابي عمران الحنفي مات سنة احدى وعشرين وثلثمائة
ودفن بالقرافة وروى عنه ابو بكر محمد بن بكر بن الفضل ابن موسى الثعالبي الفقيه
المصري وللطحاوي كتب مصنفة في الحديث وله احكام القران في نيف وعشرين
جزا ومعاني الاثار وهو اول تصانيفه ومشكل الاثار وهو اخر تصانيفه و
واختصرهما ابن رشيد المالكي والمختصر في الفقه وولع الناس بشرحه فعليه
عدة شروح وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وله الشروط الكبير وله
الشروط الصغير والشروط الاوسط وله المحاضر والسجلات والوصايا والفرائض
وكتاب نقض كتاب المدلسين على الكرابيسي وكتاب احله وكتاب العزل و
المختصر الكبير والمختصر الصغير وله تاريخ كبير وله مجلد في مناقب ابي حنيفة وله :
في القران الف ورقة حكاه القاضي عياض في الاكمال وله النوادر الفقهية في
عشرة اجزا والنوادر والحكايات في نيف وعشرين جزا وله حكم اراضي مكة
المشرفة وقسمة الفي والغنايم وله الرد على عيسى بن ابان في كتابه الذي سماه
خطاء الكتب وله الرد على ابي عبيد فيما اخطا فيه في كتاب النسبة وله اختلاف الروايات

على مذهب الكوفيين قال ابو عمر و بن عبد البر كان الطحاوي كوفي المذهب وكان عالما بجميع
مذاهب الفضلاء قال ابن خلكان وله اختلاف العلماء و احمد بن محمد بن صاعد ابو نصر
المرتيبي قال دخلت على المتوكل امير المؤمنين وهو يمدح الرفق فاكثر في مدحه فقلت يا امير
المؤمنين انشد في الاصمعي بيتين فقال هاتهما فقلت لم ار مثل الرفق في لينه اخرج للعذراء
من خدرها من يستعن بالرفق في امره يستخرج الحية من جحرها فقال يا
غلام الدواة و القرطاس فكتبهما بيده مات سنة اثنين وثمانين واربعماية احمد بن محمد بن
عبد الله ابو الحسين النيسابوري المعروف بقاضي الحرمين شيخ اصحاب ابي حنيفة
في زمانه بلا مدافعة تفقه على ابي الحسن الكرخي و ابي طاهر الدباس قال حضرت مجلس
النظر لعلي بن عيسى الوزير فقامت امراة تتظلم من صاحب التركات فقال
تعودين الى غد وكان يوم مجلسه للنظر فلما اجتمع فقهاء الفريقين قال لنا تكلموا
اليوم في مسئلة توريث ذوي الارحام قال فتكلمت فيها مع بعض فقهاء الشافعية
فقال فسق هذه المسئلة وبكرها غدا الى ففعلت وبكرت بها اليه فاخذ مني الجزو و
انصرفت وكان ضحوة النهار طلبني الوزير الى حضرته فقال يا ابا الحسن عندنا قد قرئت
تلك المسئلة بحضرة امير المؤمنين وتاملها فقال لولا ان لابي الحسن عندنا حرمات
لقلدته احد الجانبين ولكن ليس في اعمالنا عندي اجل من الحرمين الشريفين وقد قلدته

الحرمين

الحرمين فانصرفت من حضرت الوزير ووصل العهد الى وكان هذا السبب فيه
وروى عنه ابى عبد الله الحاكم وذكره فى تاريخ نيسابور وقال غاب عن نيسابور
نيفا واربعين سنة وتقلد قضا الموصل وقضا الحرمين فبقى بها بضع عشرة
سنة ثم انصرف من نيسابور قال الحاكم وزادنى بعض مشايخنا فى الحكاية
السابقة ان القاضى ابا الحسين قال قلت للوزير ايده الله بعد ان يرضى امير
المؤمنين المسئلة وتاملها وجب على الامير ان ينجز امره العالى بان يرد السهم
الى ذوى الارحام وانه اجاب اليه وفعله قال الحاكم وتوفى القاضى سنة احدى
وخمسين وثلثماية احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو عمرو الطبرى الملقب بابن جانكا
احد الفقهاء الكبار من طبقة ابى الحسن الكرخى وابى جعفر الطحاوى تفقه
على ابى سعيد البردعى له شرح الجامعين مات سنة اربعين وثلث ماية
احمد بن محمد على الفقيه المدائنى عرف بابن الكجلو وله قصيدة منها شعر
فواد حزين حره ليس يبرد وذايب دمع ما لاسا ليس يجمد وما كل مرتاح
الى المجد ماجد ولا كل من يهوى السيادة سيد ومن يزرع المعروف بذرا فانه
على قدر ما قد قدم البذر يحصد مات سنة ثمان وسبعين وخمس ماية احمد بن محمد
بن على ابو كامل البصرى قال السمعانى وكان قد سمع الحديث الكثير واشتغل به

وجمع كتابا سماه المضاهاة والمعافاة في الاسما والانتساب احمد بن محمد بن
علي البغدادي مصنف كتاب الفرائض في مجلد كبير احمد بن محمد بن عمر بن الحسن
المعروف بابن المسلمة سكن بغداد واختلف في درسه الفقه الى ابي بكر
الرازي قال الخطيب كتبت عنه وكان ثقة وعلى في كل سنة مجلسا واحدا في اول
المحرم وكان احد الموصوفين بالعقل والمذكورين بالفضل وكان يصوم الدهر ويقرا
في كل يوم سبع القران يقرؤه نهارا ويعيده في ورد ليلة مات سنة خمس عشرة و
اربع مائة احمد بن محمد بن عمر ابو العباس الناطفي احد اصحاب الواقعات والنوازل
ومن تصانيفه الاجناس والفروق في مجلد والواقعات في مجلد وحدث عن ابي حفص
بن شاهين وغيره وله كتاب سماه الهداية نقل عالم ابن العلا عن الوجيز قال وفي هداية
الناطفي اذا مات القاضي او عزل العزل خلفاءه من القضا وكذلك اذا انعزل
امير الناحية انعزل قضاته بخلاف ما اذا مات الخليفة وقال ابو عبد الله الجرجاني
في خبر انه الاكمل قال ابو العباس الناطفي رايت بخط شيخنا في رجل جعل لاحد بنيه
دارا بنصيبه على ان لا يكون له بعد موت الاب ميراث جاز وافتى به الفقيه ابو جعفر
محمد بن اليمان احد اصحاب محمد بن شجاع الثلجي بالمثلثة والجيم وحكى ذلك اصحاب احمد
بن ابي الحارث وابي عمرو الطبري مات سنة ست واربعين واربع مائة قال الشيخ قوام الدين

في الخانية

في الغاية الناطقي من كبار علمائنا العراقيين تلميذ الشيخ ابو عبد الله الجرجاني وهو تلميذ
ابي بكر الجصاص الرازي وهو تلميذ الشيخ ابو الحسن الكرخي وهو تلميذ ابو الحسن البردعي
وهو تلميذ ابي حازم القاضي وهو تلميذ عيسى بن ابان وهو تلميذ محمد بن الحسن وهو تلميذ ابي حنيفة
رحمه الله احمد بن محمد بن عمر ابو نصر العتابي البخاري من تصانيفه الزيادات الكتاب المشهور
روا عنه جماعة منهم حافظ الدين وشمس الايمة الكردري وغيرهما وله جوامع الفقه
اربع مجلدات وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وذكر من مصنفاته كتاب التفسير
وان شمس الايمة لازمه مات سنة ست وثمانين وخمس مائة ببخارى ودفن
بكلاباد بمقبرة القضاة السبعة واحدهم ابو زيد الدبوسي احمد بن محمد بن عيسى بن
الازهر ابو العباس البرلي بكسر الموحدة فراسالينة فهو قريب من طبقة احمد بن ابي
عمران استاد الطحاوي وروى كتب محمد بن الحسن عن ابي سليمن موسى الجورجاني
وحدث بالكثير وكتب وصنف المسند وحدث عن القعنبي ومسدد بن مسرهد وابي بكر
بن شيبة مات سنة ثمانين ومايتين احمد بن محمد بن عيسى بن يزيد بن السكن ابو جعفر
السكوني اخذ عن ابي يوسف ومحمد مات سنة ثمانين ومايتين احمد بن محمد بن يزيد
وروى عنه وكيع احمد بن محمد بن قادم النجلي جلس في الجامع يوما وقال لبعض اصحابه
احصي اليوم على كم اجيب وجلس يفتي للناس فلما قام قال للرجل كم عددت

قال عدد ما ثمانمائة جواب وله فی الشروط وفی فنون من العلم وخالف فی کثیر من المسائل
وکتب یسأل منها بالعراق فمن ذلک رسالته الی بشر بن غیاث المریسی فی اشیاء
اشکلت علی مشایخ بلده فقال انا وجدنا فی کتاب لابی یوسف القاضی لو ان
حنطة طبخت بخمر حتی انتفخت فان اکلها حرام ولا حد علی من اکلها فان طبخت بالماء
بعد ذلک ثلاث مرات تجفف بعد کل طبخة ثم طبخ طهرت ولا باس باکلها وکذالک
ذلک اللحم یطبخ بالخمر فان صب علیه الماء الطاهر کله وطبخ به ثلاث طبخات وبرد
بعد کل طبخة ثم طبخ فهذا طهوره ومرق ذالک اللحم یهرق مات ابن قادم سنة
سبع واربعین ومایتین احمد بن محمد بن محمد ابو نصر المعروف بالاقطع احد شراح
المختصر سکن ببغداد ودرس بالفقه علی ابی الحسن القدوری حتی برع فیه
وقرا الحساب حتی اتقنه قال انی احدث فظهرت علی الحدیث سرقة فاتهم بانه شارکه
فیها فقطعت یده الیسری مات سنة اربع وسبعین واربعمایة احمد بن محمد بن محمد
بن محمد بن حسن بن احمد بن احمد بن قاسم بن مسیب بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابی بکر الصدیق بن ابی قحافة مولانا جلال الدین رومی مربها الدین هذا کان یلقب
بسلطان ولد کان اماما فقیها درس بعد ابیه بمدرسته بقونیه وتبع والده
فی التجرد وعمر وتوفی سنة اثنی عشرة وسبعمایة وهو ابن اثنتین وتسعین سنة

ودفن

ودفن بقونية بتربة والده وصلى عليه الشيخ مجدم الدين الاقسرائى بوصية منه حكى له
بعض اصحابنا عنه قال كانت له سرية فقال لها اختارى واحدا من اصحابى ازوجكه
لعل الله تعالى ان يرزقك ولدا يعبد الله تعالى فامتنعت من ذلك قال صاحبنا
فقال الشيخ اكشفوا لى سبب المنع فقلت لها عن ذلك فقالت الكبار يزورونى
ويعظمونى ويكرمونى واذا تزوجت بغيره يزول عنى هذا قال فاخبرت الشيخ بما
قالت فتبسم فقال اشرف اللذات الوهمية ~~على اللذة الوهبية~~ على اللذة الحسية وحكى لى
عنه كرامات احمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوى معيد درس الايام الكاشانى
صاحب البدايع صنف فى الاصول والفقه كتبا مفيدة منها كتاب روضة اختلاف
العلماء ومقدمة المختصرة المشهورة فى الفقه وكتاب فى اصول الفقه وكتاب فى
اصول الدين وسماه بروضة المتكلمين واختصره وسماه بالمنتقى مات بحلب بعد
سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة احمد بن محمد بن مسعود الوزيرى الامام الكبير
له شرح مختصر الطحاوى فى مجلد احمد بن احمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازى
ابو المحامد له كتاب احكام القران وعدد آيات القران التى تشتمل على الاحكام الشرعية
المذكورة فى هذا الكتاب نيف واربعين وعدد الاحكام الشرعية المذكورة فيه
مايتين وثلاثون حدثنا احمد بن محمد بن مقاتل الرازى روى عن ابيه عن ابى مطيع

عن ابي حنيفة وروى عنه عبد الباقي بن قانع وابو القاسم الطبراني احمد بن محمد بن مكحول
بن الفضل مات ببخاري سنة تسع وسبعين وثلث ماية واللؤلؤيات تصنيف
جده مكحول وهو مجاهد ثم احمد بن محمد بن منصور ابو بكر الانصاري الدامغاني درس
عن الطحاوي بمصر ثم قدم بغداد ودرس بها عن الكرخي ولما فلج الكرخي جعل يأخذ
الفتوى اليه دون اصحابه وكان مشارا اليه في الورع والزهد ثم ولي القضاء بواسط
لديون ركبته وكان ينظر بين الخصوم على وجه التحكيم وكان يقول للخصمين انظر بينكما
فاذا قالا نعم نظر بينهما وربما قال حكمتماني فاذا قالا نعم نظر بينهما وكان عند اصحابنا
انه غرر من نفسه بولاية الحكم احمد بن محمد بن مهران ابو جعفر راوي موطا محمد بن الحسن
احمد بن محمد بن نصر عرف باللباد النيسابوري سمع ابا نعيم الفضل بن دكين و
غيره وروى عنه زكريا بن يحيى البزاز ونحوه مات سنة ثمانين ومايتين روى
الحاكم بسنده عنه الى جعفر بن محمد الصادق ان سفيان الثوري ساله دعاء يدعو به
عند البيت الحرام فقال اذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على الحائط ثم قل يا
سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا كاسي العظام لحما بعد الموت ثم ادع بما
قال له سفيان فعلمني بما افقه فقال يا ابا عبد الله اذا جاءك ما تحب فاكثر من
الحمد واذا جاءك ما تكره فاكثر من لا حول ولا قوة الا بالله واذا استبطأت الرزق

فاكثر

٦٣٠

فالكفر من الاستغفار احمد بن محمد بن يوسف الفرغاني الاوسي صاحب روضة العلماء

احمد بن محمد الازوي له الخلاصة في الفرائض في مجلد ضخم احمد بن محمد بن محمود بن ابي بكر الصابوني

الملقب نور الدين الامام صاحب البداية في اصول الدين والكفاية في الهداية وبينه وبين الشيخ

رشيد الدين مناظرة في مسئلة المعدوم ليس بمرئي وهي مناظرة طويلة مفيدة ذكرها

الشيخ حافظ الدين النسفي في الاعتماد في فصل المعدوم ليس بمرئي مات سنة ثمانين

وخمسماية ودفن بمقبرة القضاة السبعة تفقه عليه شمس الدين الكردري احمد بن محمود

بن عمر الجندي شارح كتاب المصابيح في النحو الامام برهان الدين المطرزي احمد بن

مسعود بن احمد الصاعدي الملقب صدر الدين روى عن شمس الائمة الكردري وتفقه

عليه مات سنة خمسين وستماية ببخاري ودفن بكلاباد احمد بن مسعود القونوي

تفقه عليه المعروفة بالاسم شرح الجامع الكبير في اربع مجلدات وسماه التقرير ولم

يكمل تبيضه واكمله ولده ابو المحاسن احمد بن مسعى قال في الفتاوي رؤية الله تعالى

في المنام تكلم فيه المشايخ العظام فقال اكثر مشايخ سمرقند لا يجوز حتى قيل احمد بن مسعى

ان الوصي يقول رايت الله تعالى في المنام فقال احمد ان مثل الايكم الذي راه في المنام

كثيرا ما يراه الناس في السوق كل يوم وقال ابو منصور الماتريدي هو شر من عباده الوثن الوثن

واستحق جواب احمد والسكوت عن هذا الباب احسن كذا نقله قاضيخان ايضا وقد ثبت دار سنحس

في شرح المشكاة جواز رويته سبحانه في المنام لكن بشرط عدم اعتقاد ان المصور
له هو الله سبحانه وان السكوت غير مستحسن في هذا الباب ليعلم الخطا من الصواب
وذكر الشيخ حافظ الدين في عمدته ذهبت طائفة من مثبتي الروية باستحالة روية
الله في المنام وجوزه بعض اصحابنا تمسكا بالمحكي عن السلف وقد اوضحته في شرح الفقه
الاكبر احمد بن منصور الزاهد الحاكم عرف بالحدادي صاحب كتاب زلة القارئ
احمد بن منصور الزاهد الاسبيجابي احد شراح مختصر الطحاوي دخل سمرقند واجلسوه الاسبيجابي
للفتوى فانتظمت له الامور المذهبية وظهرت له الاثار السنية ووجد بعد وفاته في فانتظمت
صندوق له فيه فتاوى كثيرة كان فقهاء عصره اخطاؤا فيها ووقعت عنده
فاخفاها في بيته لئلا يظهر نقصانهم وما تركها في ايدي المستفتين لئلا يعملوا بغير الصواب المستفتين
وكتب سوالاتهم ثانيا واجاب على الصواب احمد بن منصور المتوطن بسمرقند
قال علي بن الاسبيجابي في آخر شرحه لمختصر الطحاوي وكان الشيخ الامام ابو الحسن
علي بن بكر ينشر هذه المسائل وكان في نشرها وذكرها امام كل عصر وقوام كل دهر
الا انه لم يجمعها في مولف وجده الشيخ حافظ الدين احمد بن منصور المظفري المستوطن
بسمرقند اكرمه الله تعالى في الدارين جمعها على غاية من التطويل وهو في كل ذلك مفيد
وفي جمعها مجيد ثم اشار بعد ذلك في كلامه له انه هذب هذا منها احمد بن ابي عمران

لي

موسى بن عيسى ابو جعفر البغدادي نزيل مصر استاذ ابي جعفر الطحاوي تفقه على
محمد بن سماعة وبشير بن الوليد وحدث عن علي بن الجعد وابن الصباح وغيرهما صنف
كتابا يقال له الحجج والمشهور ان الحجج من تصنيف عيسى بن ابان لكن لا منع الجمع وذكر العلامة
بن النعيم في مفتاح دار السعادة قال ابو جعفر الطحاوي كنت عند احمد بن ابي عمران فمر بنا
رجل من بني الدنيا فنهضت اليه وشغلت به عما كنت فيه من المذاكرة فقال لي كانك قد فكرت
فيما اعطي هذا الرجل من الدنيا فقلت له نعم قال هل ادلك على حلة هل لك ان يحول الله اليك
ما عنده من المال ويحول اليه ما عندك من العلم فتعيش انت غنيا جاهلا ويعيش هو عالما فقيرا
فقلت ما اختار ان يحول الله تعالى ما عندي من العلم الى ما عنده من المال ونعم ما قال بعض ارباب
الحال رضينا قسمة الجبار فينا لنا علم وللاعداء مال فان المال يفنى عن قريب وان العلم يبقى لا يزال قسمة
بل العالم العامل والزاهد الكامل لو خير بين ان يكون عالما غنيا او عالما فقيرا فاللائق به
ان يختار كونه عالما فقيرا اقتداء بسيد الانبياء وسند الاولياء حيث خير بين ان يكون نبيا
ملكا وبين ان يكون نبيا عبدا غير ذلك فاختار الثاني وقال اجوع يوما واصبر واشبع يوما فاشكر
وهذا هو الكمال المشتمل على مقتضيات تجليات الجلال والله اعلم بحقيقة الاحوال احمد بن
ابي المويد المحمودي النسفي مصنف الجامع الكبير المنظوم وهو في مجلد وشرحه في مجلد احمد بن
باجم قال ابو الليث في شرح الجامع الصغير سمعت الفقيه ابو جعفر يقول سمعت الفقيه ابو القاسم

احمد بن خاجم قال قال نصر بن يحيى سمعت الحسن بن مهر سمعت محمد بن الحسن
يقول جواز اجارة الغراب دليل على فساد بيع لبنها لانه لما جازت الاجارة ثبت
على سبيله سبيل المنافع وليس سبيله سبيل الاموال لانه لو كان سالالم تجز اجارته الا ترى
لو ان رجلا استاجر بقرة على ان يشرب لبنها لم تجز الاجارة احمد بن ناصر بن طاهر ابو المعالى
العلامة الحسينى المنعوت برهان الدين كان اماما عالما متزهدا عابدا ومغنيا وعنده
الفقه وعبادة وزهد ومعرفة بالتفسير والفقه والاصول صنف تفسيرا فى سبع مجلدات تفسيرا
وصنف فى اصول الدين كتابا فى سبعين الف مسئلة ومات سنة تسع وثمانين و
ستماية احمد بن نصر حدث بكتب ابى حنيفة وابى يوسف عن ابى سليمان الجوزجانى
عن محمد بن الحسن احمد بن هرون ابراهيم المعروف بالتبان نسبة الى بيع التبن سكن
نيسابور وسمع بالعراق عبد الله بن احمد بن حنبل واقرانه وسمع منه الحاكم مات سنة تسع
واربعين وثلث ماية احمد بن يحيى بن زهير العقيلى قرأ الفقه على ابى جعفر محمد بن احمد
السمنانى وعلق عليه التعليق المنسوب اليه والف كتابا ذكر فيه الخلاف بين ابى حنيفة و
اصحابه وما تفردوا به عنهم وحج سنة اربع وعشرين واربعماية احمد بن يوسف
الازرق التنوخى تفقه على ابى الحسن الكرخى وحدث عن ابى جعفر محمد بن جرير الطبرى
وحمل عن جماعة من اهل الادب منهم على بن سليمن الاخفش وابراهيم بن محمد نفطويه

٦٩

ثم قرا القران الكريم على ابن مجاهد بقراة ابى عمرو واخذ قطعة من النحو واللغة عن ابى بكر
الانبارى وقرا الكلام على ابى هاشم مات سنة سبع وسبعين وثمانماية احمد بن
السعدى رشيد الدين قرا كتاب الملخص فى الفتاوى على احمد بن ابى الخطاب
مصنفه احمد بن محمد عرف بالقارى من اصحاب محمد بن الحسن روى عنه ابى حنيفة ان
المعلومات العشر وعن محمد انها ايام النحر الثلاثة يوم الاضحى ويومان بعده هكذا ذكره
الطحاوى وذكر الكرخى ان قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد ان المعلومات العشر و
المعدودات ايام التشريق قال ابو بكر الرازى الذى روى عنهم ابو الحسن اصح
فصل ادريس بن عبد الله التركمانى له كتاب الفتوة قدر كراس من ورق صغير و
كتاب السماع المصر قدر كراس ايضا حرم فيه السماع وشدد وه والضب فى
التغليظ وسماه كتاب الحجة والبرهان على فتيان هذا الزمان فصل اسحق بن ابراهيم
بن موسى قال ابن عدى هو من اصحاب الحديث صنف الكتب والسير اسحق بن ابراهيم
الفارابى خال اسمعيل ابن حماد الجوهرى صاحب الصحاح واسحق هذا صاحب ديوان
الادب المشهور وله كتاب بيان الاعراب وكتاب شرح لادب الكاتب ذكره
مجد الدين صاحب القاموس اسحق بن البهلول حمل الفقه عن الحسن بن زياد و
وله مذاهب اختارها وتفرد بها مولده فى الانبار ورحل للحديث الى بغداد والكوفة

والبصرة ومكة والمدينة سمع اباه وسفيان بن عيينه ووكيع بن الجراح واسمعيل
بن عليه في جمع عظيم حدث ببغداد فروى عنه ابناه بهلول واحمد وابو بكر بن ابي الدنيا قال
الخطيب صنف كتابا في الفقه سماه المنتضاد وكتابي القراة وصنف المسند وغيرها من
انواع العلم مات سنة خمسين ومايتين اسحق بن يحيى بن علي الملقب بنجم الدين له حواشي
على الهداية في مجلدين مات سنة احدى عشرة وسبعماية اسحق بن الفرات بن الجعد بن
سليم ابو نعيم الكندي التجيبي المصري القاضي لقي ابا يوسف القاضي واخذ عنه الفقه و
كان من كبار اصحاب مالك ذكره المزني في كتابه وقال روى له النسائي مات
بمصر سنة اربع وثمانين اسحق بن محمد ابو القاسم الامام المعروف بالحكيم السمرقندي اخذ
عن الماتريدي الفقه والكلام اسحق بن يحيى رحل في طلب الحديث وحصل اصولا
واجزاء قال الحافظ الذهبي خرج له ابن المهندس عوالي سمعناها منه سنة ثمان
وتسعين ثم عمل له معجما فقراته وسمعت منه انتهى وقد اخذ عنه القاضي محي الدين بن جماعة
وابنه وعده وتفرد باسانيد عالية مات سنة خمس وعشرين وسبعماية بقاسيون
فصل اسد بن عمرو بن عامر ابو المنذر القشيري البجلي الكوفي صاحب الامام
واحد الاعلام سمع ابا حنيفة وتفقه عليه وروى عنه الامام احمد وناهيك به
وولي القضا فانكره من بصره شيا فرد عليهم القمطر واعتزل القضا وعن ابي نعيم قال

اول من كتب كتب ابي حنيفة اسد بن عمرو ونقل الطحاوي عن اسد بن الفرات
قال كان اصحاب ابي حنيفة الذين دونوا الكتب اربعين رجلا وكان في العشرة
المتقدمين ابي يوسف وزفر وداود الطائي واسد بن عمرو ويوسف بن خالد
السمتي ويحيى بن زكريا بن زايدة وهو الذي كان يكتب لهم ثلاثين سنة
ولي القضاء بعد ابو يوسف للرشيد وحج معه راجلا قال الطحاوي سمعت — راجلا
بكار بن قتيبة يقول سمعت بلال بن يحيى الراي يقول كنت اطوف بالبيت
فرايت هرون الرشيد يطوف مع الناس ثم قصد الى الكعبة فدخل
معه بنو عمه قال فرايتهم جميعا قياما وهو قاعد معها امامه فقلت لمن كان معي — وشيخ قاعد
من هذا الشيخ فقال لي انه اسد بن عمرو قاضيه فعلمت ان لا مرتبة بعد الخلافة
اجل من القضاء قلت اجل مرتبة بعد الانبياء للعلماء الاصفياء الذين لا يرضون
ان يكونوا في خدمتهم الامراء مات سنة تسعين ومائة فصل اسرائيل بن
يونس بن ابي اسحق السبيعي الكوفي سمع من ابي حنيفة ومن جده قال اسرائيل
كنت احفظ حديث ابي اسحق كما احفظ السورة من القران وكان يقول نعم
الرجل النعمان فقيه من حماد وناهيك به روى عنه وكيع وابن مهدي ووثقه
احمد ويحيى مات سنة ستين ومائة وروى له الشيخان فصل اسعد —

بن سيف بن علي الصيرفي البخاري الامير مجد الدين تنسب له الفتاوي الصيرفية

اسعد بن عبد الرحمن بن حمزه روى عنه الامام ابو حفص عمر النسفي صاحب المنظومة

اسعد بن علي بن الموفق الزيادي سمع من الداودي منتخب مسند عبد بن حميد

وصحيح البخاري ومسند الدارمي وروى عنه الحافظان السمعاني وابن عساكر و

كان دايم الصلاة والذكر والصيام مات سنة اربع واربعين وخمسماية

اسعد بن محمد بن الحسين الكرابيسي النيسابوري مصنف الفروق في المسائل الفرقية

وله الموجز في الفقه وهو المختصر لابي حفص عمر فصل اسمعيل بن ابراهيم بن غازي

بن محمد ابو طاهر النميري الماوراني عرف بابن فارس وله واقعة مشهورة

مع الملك المعظم حين بعث اليه انه يفتي باباحة الانبذه وما يعمل من ماء

الزمان ونحوه فقال ما افتح هذا الباب واباحتها انما هي رواية عن النوادر

وقد صح عن ابي حنيفة انه ما شربها قط والحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما

في اباحة شربه لا يثبت فغضب المعظم وكان بيده مدرسة طرخان وكان

سكنها بها فاخذها منه واعطاها لواحد من تلاميذه فلم يتأثر واقام في بيته

يتردد اليه الناس لا يفتي احدا من خلق الله مقنعا باليسير الى ان مات

بدمشق سنة سبع وثلاثين وستماية اسمعيل بن ابراهيم بن ميمون الصايغ

المروزي

المروزي ابوه صاحب الامام واسمعيل هذا تفقه على ابيه يروي عن سعيد
بن جبير ولم يسمع من سعيد كذا ذكره الذهبي في الميزان عن البخاري اسمعيل بن
ابراهيم بن يحيى بن علوي الدمشقي المعروف بابن الدرجي كتب عنه وعن ابيه
الدمياطي وذكرها في معجم شيوخه مات سنة اربع وستين وست ماية
اسمعيل بن الحسين بن عبد الله البيهقي صنف في المذهب كتابا سماه الشامل
فيه مسائل وفتاوى تتضمن المبسوط والزيادات وهو كتاب معلل في مجلدين
وله كتاب سماه الكفاية مختصر شرح القدوري بمختصر ابي الحسن الكرخي ∴
اسمعيل بن الحسين على الزاهد البخاري امام وقته في الفروع والفقه ذكره قاضيخان
في مواضع كثيرة من فتاويه قال في آخر كتاب المعاملة حكى الشيخ الامام اسمعيل
الزاهد عن استاذه الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل وذكر له حافظ الدين ∴
النسفي اختصارا في كتاب الايمان اسمعيل بن حماد بن الامام ابي حنيفة ذو
الفضائل الشريفة والشمائل المنيفة على ابيه حماد والحسن بن زياد ولم يدرك
جده وسمع الحديث من ابيه ومالك بن مغول وعمرو بن ذر والقاسم بن معن
وحدث فروى عنه عمر بن ابراهيم النسفي وسهل بن عثمان العسكري في اخرين صنف
الجامع في الفقه عن جده ابي حنيفة وله الرد على القدرية ورسالة الى البستي وكتاب

الارجاء تفقه عليه ابو سعيد البردعي من اصحابنا قال ابو الغنايم الدشس محمد بن عبد الله

الانصاري انه ما ساله اسمعيل لما ولي القضا بالبصرة فقال ابقى الله القاضي

رجل قال لامراته فقطع عليه اسمعيل فقال قل للذي وشك ان القضاة

لا تفتي نقله الذهبي وكان يختلف الى ابي يوسف ثم صار رجال بن احمد ومات

شابا ولو عاش حتى صار شيخا كان له شان بين الناس مات

سنة اثنتي عشرة ومايتين وقد روي ان ابا حنيفة ناظره خارجيا بمكة ايام الموسم

فقال الامام له اتؤمن بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يباهي الملايكة

باهل عرفات قال نعم خبر صحيح قال لكم في موسم العام من المسلمين قال حاج العام

مسلم غيري قال افتري انه الله يباهي الملايكة الا بشق محل اسمعيل بن خليل

الامام تاج الدين له مقدمة في الفقه وله عمل في الفرائض مات سنة تسع و

ثلاثين وسبعماية بالقاهرة محل اسمعيل بن سالم تفقه على محمد بن الحسن ذكره ابي بكر

الرازي في احكام القران اسمعيل بن سعيد ابو اسحق الطبري الاصل الجرجاني

يعرف بالشالنجي ساكن استراباد من اصحاب محمد بن الحسن روى عنه وعن

ابن عيينة ويحيى القطان ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم قال السمعاني امام فاضل

صنف كتبا في الفقه وغيرها وصنف كتاب البيان في فقه قيلانه رد فيه على محمد بن الحسن

[illegible]

رجلا

بكى كل مسبلة ثم برد ومات سنة ثلاثين ومائتين اسمعيل بن علي بن الحسين
بن زنجويه الرازي ابو سعيد السمان الحافظ الزاهد المعتزلي ذكر الزمخشري
انه شيخهم وعالمهم وفقيههم ومتكلمهم ومحدثهم وكان اماما بلا مدافعة في القراءة
والحديث ومعرفة الرجال والانساب والفرائض والحساب والشروط
والمقدرات وكان اماما ايضاً في فقه ابي حنيفة والشافعي وفي فقه الزيدية
وفي الكلام وكان يذهب مذهب ابي الحسن البصري ومذهب الشيخ ابي
هاشم وقد قرأ عليه ثلاثة آلاف رجل من شيوخ زمانه وكان زاهدا ورعاً
مجتهدا صواما قواما قانعا راضيا اتى عليه اربع وسبعون سنة ولم يدخل
اصبعه في قصعة انسان ولم يكن لاحد عليه منة ولا يد في حضره ولا سفره مات
ولم يكن له مظلمة ولا تبعة من مال الانسان كانت اوقاته موقوفة على
قراءة القرآن والتدريس والارشاد والرواية والعبادة والهداية و
خلف ما جمعه طول عمره من الكتب وقفا على المسلمين مات ولا فاتته
في مرضه فريضة ولا واجب من صلاة وغيرها من الطاعات ولا سال منه
لعاب ولا تلوث له ثياب ولا تغير لونه وكان يجدد التوبة ويكثر الاستغفار
ويقرأ القرآن وكان يقول من لم يكتب الحديث لم يتطعم (يتلذذ) بحلاوة الاسلام

وصنف كتبا كثيرة ولم يتأهل قط ومضى لسبيله وهو يتيم كالغايب يقدم على
اهله وكالمملوك المطيع يرجع الى مالكه مات ببخارى سنة خمس واربعين و
اربعمائة ودفن بقرب الامام محمد بن الحسن الشيباني وكان له نحو من اربعة
آلاف شيخ اسمعيل المتكلم له كتاب الكافي ذكر صاحب القنية عنه وضع
اليد على القبر بدعة والقراءة عليه بدعة حسنة ولا يمنع القارى من قراءة الا
اذا علم انه بعثاد السؤال بقراءته اسمعيل بن اليسع الكندي الكوفي وهو اول
من ولي قضاء مصر على مذهب ابي حنيفة وذلك من قبل المهدي سنة اربع
وستين ومائة وكان مذهبه ابطال الاحباس فثقل امره على اهل مصر وشنعوا
فكتب الليث بن سعد الى المهدي في امره وقال انك لم تنكر اليه شيئا في مال
ولا دين يخبر انه احدث احكاما لا نعرفها فعزله سنة سبع وستين و~~قيل~~ قيل ان
الليث جاءه وجلس بين يديه فرفعه اسمعيل فقال الليث انما جيتك مخاصما
لك قال فيماذا قال في ابطالك احباس المسلمين وقد حبس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحبس عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فمن يبقى بعد هولاء
وقام وكتب الى المهدي فامر بعزله فضل الله بن محمد ابو سعيد قاضي نيسابور
احد اصحاب ابي يوسف واحد من تفقه عليه واخذ عنه وسمع منه وتد انشد

لبعضهم   يا حبيبا ما لي سواه حبيب   انت مني وان بعدت قريب   كيف ابرا من
السقام وسقمي   منكر ما بقيت وانت الطبيب   ان اكن مذنبا فحبك ذنبي   لست عنه و
ان متّ اتوب   ليس صبري وان صبرت اختيارا   كيف والصبر في هواك عجيب
فاغفر الذنب سيدي واعف عني   لا لشيء الا لاني غريب   امير كاتب بن عمر المعروف
بقوام الفارابي الاتقاني له شرح مطول على الهداية في عشرين مجلدا   الياس بن
الحسن الزاهد ابو الحسين النيسابوري تفقه على محمد بن الحسن مات سنة احدى
وخمسين ومائتين

حرف الباء

بركة بن علي ابو الخطاب له كتاب كامل الآلة في صناعة
الوكالة يشتمل على الشروط وهو حسن في وقته مات سنة خمس وست مائة
بشر بن غياث المريسي المتكلم المعتزلي مولى زيد بن الخطاب اخذ الفقه عن ابي يوسف
وبرع في الكلام ونظر فيه وبالفلسفة والقول بخلق القران وحكى عنه السمعاني :
اقوالا شنيعة وكان مرجيا واليه تنسب الطائفة المريسية من المرجئة وكان يقول
ان السجود للشمس والقمر ليس بكفر ولكنه علامة الكفر ذكره ابن الاثير في اللباب
عنه وله تصانيف وروايات كثيرة عن ابي يوسف ففي غاية السروجي ان في نوادر
بشر عن ابي يوسف ان المصلي وحده اذا عطس ان شاء الله بالحمد وان شا سكت.
هكذا ذكر بشر ولم يزد فليحرر انتهى وكان من اهل الورع والزهد غير انه رغب الناس

عنه في تلك الايام لاشتهاره بعلم الكلام وخوضه في ذلك المرام وكان ابو يوسف
يذمه عند الامام مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وله اقوال غريبة في المذهب
منها جواز اكل لحم الحمار ومنها وجوب الترتيب في جميع العمر بشر بن القاسم السلمي
الهروي النيسابوري المعروف ببشر وبه سمع مالك بن انس والليث
بن سعد وامثالهما مات سنة خمس عشرة ومائتين بشر بن العلى روى
عن ابي يوسف ان الحج بعد اجتماع الشروط يعني شروط الوجوب يجب
على الفور حتى ياثم بالتاخير ذكره شمس الايمة في المبسوط بشر بن الوليد
بن خالد بن الوليد الكندي القاضي سمع عبد الرحمن الغسيل بن انس
وهو احد اصحاب ابي يوسف خاصة وعنه اخذ الفقه وكان متحاملا على محمد بن
الحسن متحرفا عنه وكان الحسن بن مالك ينهاه عن ذلك ويقول قد عمل
محمد هذه الكتب فاعمل انت مسئلة واحدة وكان صالحا دينا عابدا واسع الفقه
خشنا في باب الحكم وحمل الناس عنه من الفقه والنوادر والمسائل ما لم يكن
جمعها كثيرة وكان مقدما عند ابي يوسف وروى عنه كتبه واماليه قال بشر كنا
نكون عند ابن عيينة فاذا اوردت علينا مسئلة مشكلة يقول ههنا احد
من اصحاب ابي حنيفة فيقال بشر فيقول اجب فيها فاجيب فيقول التسليم ؛

للفقهاء

للفقراء سلامة في الدين سمع مالك وحماد بن زيد وغيرهما روى عنه ابي قطط ابي نعيم
الموصلي ونحوه قال احمد بن عطية كان بشر يصلي في كل يوم مائة ركعة وكان يصلي بها بعد ما
فلج وشاخ وفي اثنا سنة ثمان عشرة ومائتين كتب المامون الى نائبه بالعراق في
امتحان العلماء كتابا مشهورا فاحضر جماعة منهم احمد بن حنبل وبشر بن الوليد وعلي بن
ابي مقاتل فعرض عليهم كتاب المامون فعرضوا اوروها ولم يجيبوا فقالوا لابشر بن الوليد
ما تقول قال اقول كلام الله قالوا لانسالك عن هذا المخلوق هو قال ما احسن غيرها
قلت ثم قال لاحمد بن حنبل ما تقول قال القران كلام الله قال المخلوق هو قال كلام الله
لا ازيد ثم قال لعلي بن ابي مقاتل ما تقول قال القران كلام الله وان امرنا امير المومنين
بشيء سمعنا واطعنا ثم امتحن الباقين وكتب بجواباتهم وولي بشر القضا ببغداد في الجانبين
فسعى به رجال وقال انه لا يقول القران مخلوق فامر به ~~المعتصم~~ المامون ان يحبس في منزله
فحبس ووكل شيئا به ونهي ان يقضي احد الشيء فلما ولي جعفر بن ابي اسحق الخلافة
امر باطلاقه وان يفتي الناس ويحدثهم فبقي حتى كبرت سنه مات سنة ثمان
وثلاثين ومائتين وروى له ابو داؤد وقال عبد الرحمن السلمي سالت الدارقطني
عن بشر بن الوليد فقال ثقة بشر بن يحيى المروزي قال نصر بن يحيى بشر بن المروزي
من ماء وقعت فيه نجاسة فارة او نحوها والماء قليل فعجن به وخبز قال يبيعون من النصارى

ولا اراهم يا كلونه ان علموا ذلك ثم قال يبيعونه من المجوسي ولا اراهم يا كلونه ان علموا
ذلك ثم قال يبيعونه من هولاء الذين يقولون الماء لا ينجسه شيء كذا في حيرة
الفقهاء بشر بن ابي الازهر النيسابوري تفقه على ابي يوسف له ذكر في اول البدايع
سمع ابن المبارك وابن عيينة وابا يوسف وشريكا وابن وهب في آخرين
روى عنه الامام علي بن المديني وغيره وقد روى بشر بن ابي الازهر عن ابي يوسف
انه يلزمه جميع ما نوى بتحريمة واحدة ولو نوى ماية ركعة اعتبارا بالتنذر وظاهر
الرواية انه لا يجب بالتحريمة الاولى الا ركعتين بكار بن الحسن الاصفهاني حدث
عن ابيه وابن المبارك واسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة وامتحن في ايام الواثق
فلم يجب الى ما يريدون وقال عيون الناس ممدودة الى فما اخشى ان يجيبوا
فيكفروا فيحز يخرج فوكل به وغيره حيان بشر القاضي على فقيه في اصبهان
فجاء البريد بموت الواثق فطرد الاعوان عن داود فقال الناس ذهب بكار
بن الحسن بالذهب وخوى حيان في الطست مات سنة ثمان وثلاثين ومايتين
بكار بن قتيبة بن اسد بن ابي بردعة بن ابي عبيد الله بن بشر بن عبيد الله بن ابي
بكرة نفيع بن الحارث الصحابي الثقفي البكراوي البصري وابو بكرة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ما ذكره السروجي في الغاية وبكار هذا مولده بالبصرة

سنة

سنة اثنتين وثمانين ومائة فيما نقله الطحاوي في تاريخه تفقه بالبصرة على
هلال بن يحيى بن مسلم المعروف بهلال الرأي وهو من اصحاب ابي يوسف و
زفر بن الهذيل واخذ عنه علم الشروط ايضا سمع ابا داود الطيالسي ويزيد بن
هرون روى عنه الطحاوي فاكثر وبه انتفع وتخرج وروى عنه ايضا ابو عوانة في
صحيحه وابو بكر بن خزيمة امام الائمة كان له اتساع في الفقه وكان من افقه اهل زمانه
صنف الشروط وكتاب السجلات والمحاضر وكتاب الوثائق والعهود وهو
كبير وصنف كتابا جليلا نقض فيه على الشافعي رده على ابي حنيفة وسبب تصنيفه
لهذا الكتاب ما ذكره ابو الحسن بن زولاق انه نظر في مختصر المزني فوجد فيه
ردا على ابي حنيفة فقال لبعض شهوده اذهبا واسمعا هذا الكتاب من ابي ابراهيم
المزني فاذا فرغ منه فقولا له سمعت الشافعي يقول ذلك تشهدا عليه
فمضا وسمعا من ابراهيم المختصر وسالاه انت سمعت الشافعي يقول ذلك
قال نعم فعادوا الى القاضي بكار وشهدا عنده على المزني انه سمع الشافعي
يقول ذلك فقال بكار استقام الآن ان نقول قال الشافعي ثم رد على
الشافعي بهذا الكتاب وقد ذكره السروجي في شرح الهداية في كتاب صفة الصلوة
قال وكان من البكائين والتالين لكتاب الله العزيز وروى انه مر اول الليل

وهو في غرفة يصلي ويبكي ويقرأ الملا بانطى نزاغه للمثنوى وهو يرددها ويبكي قال
ثم مورت سحرا به وهو يقراها وما تجاوزها قال الطحاوي في تاريخه الكبير ما
تعرض احد لبكار رحمه الله فلح مات سنة سبعين ومايتين بمصر ودفن بالقرافة
وقبره مشهور يزار ويتبرك به ويقال ان الدعا عند قبره مستجاب ومات
في الليل فلم يدفن الى بعد الظهر من كثرة الزحام بكبر بن ابو شجاع الاصولي الملقب
نجم الدين التركي الناصري مولى الامام الناصر لدين الله امير المومنين له مختصر
في الفقه على مذهب ابي حنيفة نحو من القدوري سماه الحاوي وله شرح
العقيدة للطحاوي في مجلد كبير ضخم فيه فوايد سماه بالنور اللامع والبرهان
الساطع سمع منه الحافظ الدمياطي عبد المؤمن ببغداد وتوفي بها بعد الخمسين
وستماية ودفن الى جانب قبر ابي حنيفة في القبة بالرصافة عرض عليه المستقر
قضاء بغداد فامتنع من ذلك بكر بن محمد بن علي بن الفضل بن الحسين بن احمد
بن ابراهيم بن اسحق بن عثمان بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن جابر بن عبد الله
الانصاري الملقب بشمس الايمة محمد بن ابي سهل السرخسي وكان يضرب
به المثل في حفظ مذهب ابي حنيفة مات سنة اثني عشرة وخمس ماية بكر
بن محمد العمي تفقه على محمد بن سماعة وتفقه عليه القاضي ابو حازم والعمي بطن

تميم

١٥٠

نى تميم والامام اسحق الاب بهلول بن حسان بن سنان حدث عن شعبة و
حماد ومالك وسفيان قال ابن ابنه بهلول بن اسحق كان جدي قد طلب
الاخبار واللغة والشعر وايام الناس وعلوم العرب ثم تزهد الى ان مات
بالانبار سنة اربع ومايتين حرف التا توبة بن سعد بن عثمان ادرك

حرف التاء

اباحنيفة وصحب ابا يوسف وسمع بن جريج روى عن توبة انه كان يقول
قال لي ابو حنيفة لا تسالني عن امر الدين وانا ماشي ولا تسالني وانا احدث
الناس ولا تسالني وانا قايم ولا تسالني وانا متكي فان هذه اماكنه لا يجتمع فيها
عقل الرجل قال فخرج يوما في حاجته فتبعته من حرمي لسايله ومعي وفيه
وهو يمشي في الطريق وكلما خلوت به عقلت ما يقول فلما كان من الغد واجتمع
اليه اصحابه سالته عن تلك المسائل فلم يظهر الجواب فعاتبته عن ذلك فقال
الم انهك عن السوال وعن المشاهرات في دين الله الا في وقت اجتماع العقول توبة
بن حرمل بن بقلب الحضرمي جمع له القضاء والقصص بمصر حدث عنه الليث بن سعد
وابن لهيعة ورجا ابن عطا وكانت له عبادة وفضل ومات ابن مائة وعشرين
حرف الجيم الجارود بن يزيد النيسابوري صاحب الامام جامع الكشاني روى

حرف الجيم

عن ابي حنيفة فيما اذا قال له علي كذا كذا درهما احد عشر كما اذا قال له علي كذا كذا

بغبر وا وعطف ذكره في الروضة من ذكره في كتب اصحابنا الجامع لقب ابي عصمة المروزي
الخراساني ونوح ابن ابي مريم ولقب به لانه اول من جمع فقه ابي حنيفة وقيل لانه جامع
جامعا يعني العلوم كان له اربع مجالس مجلس للاثر ومجلس لاقوال ابي حنيفة
ومجلس للنحو ومجلس للشعر روى عن الزهري ومقاتل بن حيان مات سنة
ثلاث وسبعين ومايه وكان على قضاء مرو في خلافة المنصور وامتدت حياته
ولما استقضى على مرو كتب اليه ابو حنيفة يعظه اخذ الفقه عن ابي حنيفه وابن ابي ليلى
والحديث عن الحجاج بن ارطاة ومن كان في زمانه والتفسير من الكلبي ومقاتل و
المغازي عن ابن اسحق قيل وبه لقب بالجامع وكان مع ذلك عالما بامور الدنيا و
روى عنه سعيد بن الحجاج روى عنه نعيم بن حماد شيخ البخاري في آخرين قال
احمد بن حنبل كان شديدا على الجهمية جبارة بن المغلس الحماني الكوفي روى عنه الجهمية
ابن ماجة مات سنة احدى واربعين ومايتين جرير بن عبد الحميد بن قرط الرازي
ولد باصبهان ونشا بالكوفة واخذ الفقه عن ابي حنيفة في مسائل منها مسئلة جناية
المدبر على سيده وسمع مالكا والثوري والاعمش وروى عنه بن المبارك بن قتيبة
واحمد وابن المديني مات سنة ثمانين ومايه روى له الشيخان جعفر بن عبد الوهاب
بن محمد بن كامل البغدادي حدث عن محمد بن الحسن جعفر بن يحيى بن خالد برمك ابو الفضل

وزير

وزير هرون الرشيد كان ابوه يحيى ضمه الى ابن يوسف حتى علمه وفقهه قال ابن عساكر
وقع ليلة لجعفر عند الرشيد على نيف والف توقيع ولم يخرج في شيء منها عن موجب
الفقه وكان سمح الاخلاق طلق الوجه واما جوده وسخاوه وعطاوه فاشهر من ان يذكر
ولما بلغ سفيان بن عيينة خبر البرامكة وقتل جعفر حول وجهه الى الكعبة فقال اللهم انه قد كفاني
مؤنة الدنيا فاكفه مؤنة الآخرة مات سنة سبع وثمانين ومائة حرف الحاء المهملة حاتم بن اسمعيل

حرف الحاء

قال الواقدي كتبت كتب ابي حنيفة عن حاتم بن اسمعيل عنه حاتم بن عنوان بن يوسف
الزاهد الاصم من اهل بلخ صحب شقيقا البلخي له في التوكل شان عجيب كنيته ابو محمد و
اخذ عنه علماء هذه الطريق وممن تشفع به الختني وكان بينه وبين عصام بن يوسف البلخي الامام
مناظرات ومباحث وجهت اهدى عصام مرة شيا فقيل له لما قبلته فقال وجدت في اخذه
ذلي وعزه وفي رداه عزى وذله فاخترت عزه على عزي وذلي على ذله يقال سبب
صممه ان امراة حضرت عنده فسالته عن شيء فخرج منها ريح له صوت فتصامم الشيخ
لذلك فقال لها اعيدي على سوالك فاعادت فقال ارفعي صوتك فقالت الحمد لله
الذي لم يسمع الشيخ من ذلك الحدث اذ هو اصم فتصامم بعد ذلك الى ان مات سنة
سبع وثلاثين ومائتين حاتم بن ابي المظفر ابو قرة قال انشدنا والذي انشدنا على
ابو نصر بعد عيسى وعيسى بنى الزمان عنانه بعشرة ودهري والزمان عثور فتدارك

آمالي ويحوي رغابي ويحدث من بعد الامور امور حامل بن محمد العسقلاني انشد شعرا
للقاضي ابي زيد الدبوسي وهو مفيت والحاسد المغبون ان السنة كاس كلنا حاسي
ان كان للناس ضيق في مزاحمتي فالموت قد وسع الدنيا على الناس حبان بن على
من اصحاب الامام وكذا اخوه مندل وكان حبان فصيحا بليغا وله في مرثية اخيه شعر
عجبا يا عمرو من غفلتنا والمنايا مقبلات عنقا قاصدات نحونا مسرعة تتخلل الينا الطرقا
فاذا ذكر فقدان اخي . القلب في فراغي ارقا وافي اي اخ مثل في زجري في كل خير سبقا
حبيب بن عمر الفرغاني له الموجز في القوة ذكر العقيلي في كتاب المنهاج وهدية لما راى الموجز
يحبب ومختصر الطحاوي حسان بن سنان بن اوفى بن عوف التنوخي عمر حسان
ماية وعشرين سنة وروى الخطيب بسنده عن اسحق بن البهلول قال سمعت جدي
حسان بن سنان يقول قدمت واسطا مستظلما وعاملها بالانبار ورايت انس
بن مالك رضي الله عنه في ديوان الحجاج بن يوسف وسمعته يقول مروا بالمعروف
وانهوا عن المنكر قال اسحق بن بهلول دخلت في مرعوة النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن
راني ومن راى من راني ومن راى من راني قال ابو الحسن الازرق هذا الحديث
مستفيض بين اهلنا قلت الحديث رواه عبد بن حميد عن ابي سعيد وابن عساكر عن
واثلة وروى الطبراني والحاكم عن عبد الله بن بسر ولفظه طوبى لمن راني وآمن بي

في [illegible] صح

وطوبى لمن راى من رانى ولمن راى من راى من رانى طوبى لهم وحسن مآب وروى احمد والبخارى فى
تاريخه وابن حبان والحاكم عن ابى امامة واحمد عن انس طوبى لمن آمن بى ولم يرنى
سبع مرات مات سنة ثمانين وماية وولد بالانبار سنة ستين من الهجرة على النصرانية
وكانت دين آبايه ثم اسلم فحسن اسلامه فصل الحسن بن احمد بن عبد الغفار ابو على
الفارسى مصنف كتاب الايضاح والتكملة فى النحو ومصنف كتاب الحجة فى القرآت السبعة
وفى الشاذوات الحسن بن احمد بن هبة الله ابو محمد مجد الدين عرف بابن الدولة فقيه
فرضى محدث شرح مقدمة الامام سراج الدين شرحا حسنا مات سنة ثمان وخمسين
ومايتين وانشد والتشبيه كان البدر حين يلوح طورا وطورا يختفى تحت السحاب
فتاة كلما سفرت بخجل توارت خوف واش بالحجاب الحسن بن احمد ابو عبد الله
الزعفرانى مرتب مسايل الجامع الصغير الحسن بن اسحق بن نبيل النيسابورى سمع
بمصر من النسائى والطحاوى له كتاب الرد على الشافعى فيما خالف فيه القرآن الحسن
بن ايوب النيسابورى احد من تفقه عند ابى يوسف القاضى سمع ابن عيينة وغيره
الحسن بن حرب من اصحاب محمد بن الحسن وممن تفقه عليه الحسن بن الحسين البخارى
له كتاب معنى معانى للادوات والحروف ومسايل الفقه واعراب الآيات الحسن بن حماد
الحضرمى المعروف بسجاده من اصحاب محمد بن الحسن تفقه عليه قال الحسن سمعت محمد

بن الحسن يقول في رجل نبش بعد ما دفن قال اقول لابنه اتق الله ووار اباك ولا اجبره
على ذلك الحسن بن مي ذكره صاحب الدرر والغرر في كتابه في باب صلاة المسافر و
نقلت عنه مسئلة افتتحها المسافر بنية الاربع اعاد حتى يفتتحها بنية ركعتين الحسن بن رشيد
من اصحاب الامام روى عن ابي حنيفة عن عكرمة عن ابن عباس سيد الشهداء يوم القيمة
حمزه بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر فامره ونهاه فقتله الحسن بن زياد اللؤلؤي
صاحب الامام ولي القضاء ثم استعفى عنه وكان محبا للسنة واتباعها حتى بعد كان
يكسو مماليكه كما يكسو نفسه اتباعا لقوله عليه السلام البسوهم مما تلبسون توفي سنة
اربع ومائتين وقد عد ممن جدد لهذه الامة دينها على راس المائتين كذا في مختصر غريب
احاديث الكتب الستة لابن الاثير وعد فيهما من ولاة الامر المامون بن الرشيد
ومن الفقهاء الشافعي ومن اصحاب مالك اشهب بن عبد العزيز قال واما احمد فلم
يكن حينئذ مشهورا فانه مات سنة احدى واربعين ومائتين وفي غاية البيان
للشيخ قوام الدين الاتقاني في كتاب النفقات قال شيخنا برهان الدين الحي يعني
الحسن اذا ذكر مطلقا في كتب الفقه لاصحابنا فالمراد الحسن بن زياد اللؤلؤي
وهو من كبار اصحاب ابي حنيفة واذا ذكر مطلقا في كتب التفسير فالمراد الحسن البصري
قلت وكذا اذا ذكر بن عمر مطلقا فالمراد به عبد الله قال الجاحظ عمرو بن بحر في كتابه

بكم

٢٩١.

سمعت الحسن يقول عمرت اربعين عاما ما فاتت ولما تمت الا والكتاب موضوع
على صدري وفي خزانة للاكمال قال نسير اتي بسارق الى امير الكوفة فامر فبعث
الامير الى الحسن بن زياد يسأله فقال الحسن سمعت ابن شبرمة يقول لا يتوصل الى
العظم الا يقطع اللحم فرجع الرسول فاخذ وامر بقطع يده فاعترف بالسرقة وعاب فندم الحسن
على ما قال فركب الى الامير فوجد السارق قد امر ورد السرقة الحسن بن صالح
سمع عبد الصمد بن دينار وابا اسحق السبيعي ومحمد بن اسحق وروى عنه اخوه
علي بن صالح وهما توأمان وابن المبارك ووكيع في اخرين روى له الشيخان
مات سنة سبع وستين ومائة الحسن بن عبد الصمد بن سينا ابو علي الرئيس
احد فلاسفة المسلمين كان ابوه من اهل بلخ وانتقل منها الى بخارى وولد
وولده بها ثم انتقل بعد ذلك في البلاد واشتغل بالعلوم وحصل الفنون
وكان نادرة عصره في علمه وذكائه صنف الشفاء وغيره وتلمذ للامام ابي بكر احمد
بن الامام ابي عبد الصمد محمد الزاهد وتفقه عليه وانتفع به قال من ياكو لاعن الامام
ابي بكر الزاهد له كرامات مشهورة وله شعر جيد ورايت ديوان شعره واكثره
بخط تلميذه ابن سينا القصيدة المشهورة الطنانة في النفس اولها شعر
هبطت اليك من المحل الارفع × ورقاء ذات تعزز وتمنع × ودبيع الناس

لبشر جماوى سنة عشر بيتا ومات بهمدان سنة ثمان وعشرين واربع ماية
وذكر صاحب سر السرور انه كان على الخراج بنجارى اعنى ابا على بن سينا ثم
تراست به الاحوال الى ان الم باصبهان واريها لعلاء الدولة وانشد له شعر
اطوب الى الذين علم الخفايا واساله التعمد للخطايا فحمدا ثم حمدا ثم حمدا لمن
يعطى اذ اشكر المزايا وتبليغا تحياتى الى من يشرب فى الغدايا والعشايا
سلام من مشوق يهدى اليه من المدح الكرايم والعقايا سيحدث لى بعون
الله سير يكون له المشايا كالحنايا ولا الوى وان بعدت توابا، لابلغ من زيارتكم
منايا، وذلك المسئول ان ابلغه يوسا، فما ان بعده احنى المنايا × حسن بن عبد الله
المرزبان السيرافى النحوى المعروف بالقاضى مات سنة احدى وسبعين وثلث
ماية سكن بغداد وكان من اعلم الناس بنحو المصر وشرح كتاب سيبويه فى اثنى عشر
مجلد افاجاد فيه وقرا القرآن على ابى بكر بن مجاهد واللغة على ابن دريد والنحو على
ابى بكر بن السراج وكان الناس يشتغلون عليه بقوة فنون علم القران والنحو
واللغة والفقه والفرائض والحساب والكلام والشعر والعروض والقوافى وكان
معتزليا ولم يظهر منه شى وكان لاياكل الا من كسب يده تدينا ينسخ ويأكل و
كان لا يجلس للقضاء ولا للاشتغال حتى ينسخ كراسة يأخذ اجرته عشرة دراهم

افتح

دفن في جامع المنصور خمسين سنة ودرس اربعين سنة وكان ابوه
مجوسيا واسمه بهزاد فاسلم فسماه ابنه ابو سعيد والسيرافي بكسر السين
والسكون التحتية نسبة الى المدينة سيراف وهي من بلاد فارس على
ساحل البحر مما يلي كرمان وكان كثيرا ما ينشد في مجالسه شعر اسكن
الى سكن تسر به ذهب الزمان وانت منفرد ترجو غدا وغد كحاملة في الحي
لا يدرون ما تلد وهو الف اخبار النحاة والوقف والابتداء وصناعة الشعر والبلاغة
وشرح مقصورة ابن دريد والمدخل الى كتاب سيبويه والفات القطع والوصل
والاقناع في النحو وكمله ولده وكان ابو حيان التوحيدي يعظمه غاية حتى تلا
تصانيفه بذكره وحكى عنه انه قال حضرت مجلس ابي بكر بن دريد ولم اكن قبل
ذلك رايته فجلست في ذيل المجلس فانشد احد الحاضرين بيتين يعزيان الى
آدم عليه السلام قالهما لما قتل ابنه قابيل اخاه هابيل وهما تغيرت البلاد
ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح تغير كل ذي حسن وطيب وقل بشاشة الوجه
المليح فقال ابو بكر هذا شعر قد قيل في صدر الدنيا وجاء فيه الاقواء فقلنا ان
لها وجها يخرجه عن الاقواء فقال ما هو فقلت بشاشة وحذف التنوين منها لالتقاء
الساكنين فيكون هذه التقدير نكرة منتصبة على التمييز ثم رفع الوجه وصفته باسناد

قلاليه فيصير اللفظ وقل بشاشة الوجه المليح فقال ارتفع فرفعني حتى اقعد في الى
جنبه وقد وجد بخط الامام كمال الدين الاميري في بعض معلقاته بعد ذكره وقال
اعلم ان الافواه وقع في كلامهم كثير فمن ذلك قول القايل لا مرحبا بغد ولا اهلا به
اذا كان ترحال الاحبة في غد زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك اخبرنا
الغراب الاسود وقال عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي من شعر الاسلاميين تعالوا
اعينوني على الليل انه على كل عين لا تنام طويل ولا تخذلني في البكا فانكم عند طول
الجهد غير خذول ثم قال فيها فويلي وعولي فرجوا البعض كبري والاقاني ميت وعليل
وقال اخر احب ابا مروان من اجل تمره واعلم ان المرء بالمرء ارفق و والله
لولا تمره ما حببته ولا كان ادني من عبيد ومشرق وقد ذكروا ما شاع عن عبد الله
بن عباس في تجويز نكاح المتعة ان شاعرا قال في عصره قالت وقد طفت
سبعا حول كعبتها يا صاح هل لك في قول ابن عباس يقول هل لك
في بيضاء مكية يكون سواك حتى يصدر الناس واعلم ان ابا المعري قال في
رسالته التي سماها رسالة الغفران قد انكر على ابن دريد انشاد البيت
السابق على الاقواء وذكر ان الرواية الصحيحة وعود الشري الوجه المليح قلت
والظاهر ان هذا تصرف من الشاعر الفصيح الحسن بن عثمان بن حماد الزيادي

كان من وجوه فقهاء اصحابنا من علماء ابي يوسف سمع وكيع بن الجراح
وغيره وله تاريخ حسن وكان من اصحاب الحديث تقلد القضاء قديماً
ثم تعطل فلزم مسجده يفتي ويدرس الفقه مات سنة اثنين و
اربعين ومائتين قال اسحق الحربي حدثني ابو حسان الزيادي انه
رأى رب العزة جل جلاله في النوم فقال رايت نوراً عظيماً لا
احسن اصفه ورايت فيه شخصاً خيل الي انه النبي صلى الله عليه
وسلم وكانه يشفع الى ربه في رجل من امته وسمعت قائلاً يقول
الم يكفك اني انزلت عليك في سورة الرعد وان ربك
لذو مغفرة للناس على ظلمهم ثم انتبهت الحسن بن علي بن الجعد
سئل عنه احمد فقال كان معروفاً عند الناس بالجهمي ثم بلغني عنه
الان انه رجع عن ذلك مات سنة اثنين واربعين ومائتين
الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني روى عنه صاحب الهداية
كتاب الترمذي بالاجازة بسنده المتصل الى الترمذي بثلاثة وسائط
قيل هو خال صاحب الخلاصة وله صاحب الفتاوى الظهيرية و
من انشاده شعر الجاهلون فموتى قبل موتهم والعالمون وان ماتوا

فاحياء الحسن بن محمد بن الحسن العمري الصغاني المجتهد لاهوري
المولد بغدادي الوفاة المكي المتحد المحدث اللغوي سمع منه الدمياطي
وصنّف عدة كتب في اللغة وغيرها منها كتاب المضادة في الاسماء
المعادة وكتاب في اسماء الاسد وكتاب في اسماء الذئب و
كتاب في اسماء الضعفا وشرح ابيات المفصل ونظم عدد آي
القرآن وصنف مجمع البحرين في اثنى عشر مجلدات جمع فيه بين صحاح الجوهري
والتكملة والذيل له والصلة من تاليفه وصنف العباب ومات
قبل ان يكمله ثلاثة احرف او اكثر وصنف الشوارد في اللغات
وكتاب الاضداد وكتاب العروض وكتاب مشارق الانوار النبوية
ومصباح الدجى والشمس المنيرة في الحديث وشرح البخاري في
مجلد ودر السحابة في وفيات الصحابة وكتاب الفرايض وغير
ذلك وتوفي في سنة خمسين وستماية قال مجد الدين في طبقاته مات
فجاءة ببغداد واوصى ان يحمل الى مكة فحمل ودفن بمكة بعد ان تعوق
في الطريق سنة فان الحاج رجعوا فاودعوا تابوته عند العرب الى
قابل ثم نقل الى مكة حرسها الله ودفن بها قال الذهبي دفن قريبا من

الفضيل

الفضيل بن عياض قال وقد كان قال لي قد اوصيت ان يحملوني بعد
موتي الى مكة بخمسين دينارا قرأت عليه عدة من تصانيفه في اللغة
وكتبت بعضها وكنت آخر من قرأ عليه وسمع منه قال الصغاني في
العباب في مادة سلسل قد سمعت من الاحاديث المسلسلة في مكة
والهند واليمن وبغداد ما نيف على اربع مائة حديث ولم يبلغني ان
احدا اجتمع له هذا القدر من المسلسلات الحمد حمدا دايما ابدا
اعطاني احد ما لم يعط احدا وقد انشد الغير وزيادي لبعض علماء
دمشق شعر ان الصغاني الذي حاز العلوم والحكم ٭ صار رضا ري
اسره ان انتهى الى بكم ٭ الحسن بن محمد الغزنوي كان يقول غم الدنيا
اربع البنات وان كانت واحدة والدين وان كان درهما والغربة
وان كان يوما والسوال وان كان حبة قال بعضهم السوال ذل
وان كان اين الطريق وفي الحديث لا هم الا هم الدين ولعله لما ورد
من ان الدين شين الدين الحسن بن ابي مالك تفقه على ابي يوسف
القاضي وتفقه عليه محمد بن شجاع الحسن بن منصور الاوزجندي
الفرغاني المعروف بقاضيخان وله الفتاوى اربعة اسفار كبار

وشرح الجامع الصغير في مجلدين وله شرح الزيادات مجلدمات
سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة الحسن بن ناصر المحاغدي
السمرقندي احد مشائخ المجنوني وكان رفيقا لصاحب الهداية
الحسن بن نصر بن ابراهيم الكاشاني قال سمعت احمد بن عثمان بن
عبد الرحيم الخطيب يقول لما بلغ الامام الحكيم والدا عثمان بن عبد الرحيم
قول ابي الفتح البستي خذوا بدمي هذا الغلام فانه رماني بسهمي مقلتيه على عمد
ولا تقتلوه انما انا عبده ولم ار حرا قط يقتل بالعبد انشد على نقيضها
خذوا بدمي من رام قتلي بلحظه ولم يخش بطشا انه قاتل عمدا وقودوا به جهرا
وان كنت عبده ليعلم ان الحر يقتل بالعبد الحسن بن نصر بن عثمان
بن زيد بن مزيد كتب عن ابي حنيفة النعمان وزفر وكان يتفقه فصل الحسين
بن ابراهيم الملقب اسكاب لزم ابا يوسف وتفقه عليه وسمع الحديث
من حماد بن زيد وغيره وروى له البخاري مقرونا بغيره مات سنة
عشر ومائتين الحسين بن احمد بن خالويه الهمداني النحوي اللغوي
صاحب التصانيف الجليلة منها كتاب البديع في القرات الشاذة
والحجة وكتاب والانتصار لائمة الامصار في تعليل القرات اخذ عن

٨٣٠

ابی بکر بن مجاهد وابو بکر بن الانباری فی القراءات والعلوم والتفسیر
الحسین بن الحسن بن عطیة العوفی الکوفی رجل جلیل من اصحاب ابی
حنیفة ولی ببغداد قضاء الشرقیة بعد حفص بن غیاث ثم نقل الی قضاء
عسکر المهدی وحدث عن ابیه وعن الاعمش جاءته امراة ومعها
صبی ورجل فقالت هذا زوجی وهذا ابنی منه فقال له القاضی هذه امراتک
قال نعم قال وهذا الولد منک قال اصلح الله القاضی انا خصی قال فالزمه الولد
فاخذ الولد ووضعه علی عنقه وانصرف واستقبله صدیق له خصی فقال له
ما هذا الصبی معک قال القاضی یفرق اولاد الزنا علی الناس بکذا حکاه الخطیب
وصلی المغرب مرة مع المهدی فلما قضی الصلاة قعد فی قبلته فقال له المهدی
تتنفل فقال شیء اولی بک من النافلة قال وما ذاک قال سلام مولاک
غصب ضیعة وصح عندی فامرته بردها فمنع فقال المهدی یصبح ان شاء الله
فقال لا الا الساعة فامر المهدی بردها تلک الساعة وکان العوفی طویل
اللحیة جدا کانت تبلغ الی رکبته وکان سلیما فقامت الیه امراة وقالت
عظمت لحیتک فافسدت علیک عقلک وما رایت میتا یحکم بین الاحیاء قال
تریدین ماذا قالت لحیتک ما تدعک ان تفهم عنی فقال بلحیته کذا ثم قال

الكلبي رحمه الله الملامات سنة احدى ومايتين ببغداد معزولا الحسين بن

حفص بن الفضل الهمداني الاصبهاني تفقه على ابي يوسف القاضي وهو الذي

نقل فقه ابي حنيفة الى اصفهان وافتى بمذهبه روى عن السفيانين وغيرهما

روى له مسلم في صحيحه قال ابو نعيم كان دخله في كل سنة مائة الف درهم

فما وجبت عليه زكاة قط وكانت جوايزه على المحدثين والفقهاء واهل الفضل

مات سنة اثنتي عشرة ومايتين الحسين بن علي اللقب حسام الدين

السغناقي له شرح الهداية وله التسديد شرح التمهيد والموصل شرح المفصل

وله رسايل جمة في الرد على المبتدعة وله الكافي في شرح اصول الفقه

لفخر الاسلام ابي العسر البزدوي وهو من تلامذة حافظ الدين الكبير وهو

ابو البركات النسفي وكلما ذكر في شرحه للهداية من لفظة الشيخ فالمراد

به حافظ الدين وما ذكر من لفظ الاستاذ فالمراد به فخر الدين المايمرغي

كذا صرح به في الشرح وابنه الامام علا الدين شرح تلخيص المفتاح وقرا

عليه شرحه سعد الدين التفتازاني مات سنة عشر وسبعماية بخوارزم

الحسين بن علي الصيمري روى عن هلال الراي وابي حفص بن شاهين

وغيرهما وكان يقول حضرت عند ابي الحسن الدارقطني وسمعت منه اجزاء

من كتاب السنن الذى صنفه مات سنة ست وثلاثين واربعماية

له كتاب مجلد ضخم فى اخبار ابى حنيفة واصحابه الحسين بن محمد

الدامغانى له كتاب الوجوه والنظائر فى القرآن العزيز وكذا المقاتل

بن سليمان وابن الجوزى الحسين بن محمد بن اسعد المعروف بالنجم

له تصانيف فى الفقه منها شرح الجامع الصغير لمحمد بن الحسين فرغ

من تصنيفه بمكة شرفها الله وله الفتاوى والواقعات وحكى حكاية

طويلة عنه فى حضوره عند نور الدين الشهيد وقد ساله عن لبس

خاتم فى يده وكان فيه نورات من ذهب فقال له تحرز من هذا وحمل

الى قرا انكر المال الحرام كل يوم كذا وكذا وان نور الدين امر بتبطيل

ذلك الحسين بن محمد بن خسرو البلخى المعروف بابن الفرضى هو جامع المسند

لابى حنيفة وذكر ان له مسندين كبيرا وصغيرا مات سنة اثنتين وعشرين

قضائه

وخمسماية الحسين بن نظام المعروف بنور الهدى نظر فى نقابة

العباسيين والطالبيين مدة ثم استعفى وما حمل دينارا قط ولا ادخر

وحج سنة ثمان وخمسين واربعماية وسمع فى مجاورته الصحيح على

كريمة بنت احمد مات سنة اثنتى عشرة وخمسماية ودفن عند ابى حنيفة

فصل الحاء فصل الحا حفص بن عبد الرحمن البلخي المعروف بالنيسابوري وكان من افقه اصحاب ابي حنيفة الخراسانيين روى عن الثوري وعاصم الاحول وابي حنيفة وجماعة قال الحاكم في تاريخ نيسابور حج الى القضا بها ثم ندم على ذلك واقبل على العبادة وكان ابن المبارك اذا اقام به نيسابور لا يدع زيارته وذكره المزني في التهذيب وقال روى له ابو داود في القدر والنسائي مات سنة تسع وتسعين ومايتين

حفص بن غياث بن طلق المعروف بالنخعي القاضي الكوفي صاحب الامام احمد قال فيه الامام في جماعة انتم سار قلبي وجلا حزني روى عنه احمد وابن معين وابن المديني ويحيى القطان وروى عن الاعمش وابن جريج وغيرهما روى له الجماعة مات سنة ست وتسعين ومائة

حفص المعروف بالفرد من اصحاب ابي يوسف الحكم بن زهير خليفة ابي يوسف وكان يجلس مع ابي يوسف وينظر في كتابه ويصحح بالقلم وقت الخطبة قاله العالم بن العلاء في فتاويه الحكم بن معبد ابو عبد الله الاديب صاحب كتاب السنة رواه عنه الحفاظ ابو الشيخ وابو نعيم حكيم القاضي ابو القاسم ذكره في القنية ان المقتصد ليس في حكم المستحاضة والكان

موضع الفصد مفتوحاً لان الدم فى موضعه ثم قال وقال القاضى حكم هو فى حكم
المستحاضة كمن منع الدم من السيلان بقطنة والحال فى القنية الكلام فى هذا
المرام وكان يقول من غزى فى هذا الزمان غزوة واحدة ففاتته صلاة واحدة
عن وقتها يحتاج الى مائة غزوة ليكون كفارة لما فاتته من الصلاة وحكم هذاله
مختصر فى الحيض وله شرحه ايضا حماد بن ابراهيم بن اسمعيل بن الصفار
انشد ليلا لابى حنيفة من طلب العلم للمعاد فاز بفضل من الرشاد
فيالخسران طالبيه لنيل فضل من العباد وكان الناس يوم الجمعة فى
الصلاة ويخطب غيره وكذا عادة اهل بخارى لا يصلى بهم الخطيب الا من هو
اعلم منه مات سنة ست وسبعين وخمسمائة بسمرقند قد اجاز لمن
ادرك حياته عاما حماد بن زيد اخذ الفقه عن ابى حنيفة وهو الراوى عنه
ان الوتر فريضة اى عملا حماد بن دليل قاضى المداين احد الاثنى عشر من
اصحاب الامام الذين اشار اليهم انهم يصلحون للقضاء وهم ابو يوسف ومحمد
واسد بن عمرو والبجلى والحسن بن زياد ونوح بن ابى مريم ونوح بن دراج
وعافية وعلى بن ظبيان وعلى بن حرملة وحماد هذا والقاسم بن معن ويحيى بن
ابى زايدة حدث عن ابى حنيفة وعن سفيان الثورى وعن احمد وغيره دارا

له ابو داود وجماعة واحد احماد بن سلمة مات سبع وستين ومائة روى
له مسلم وغيره من هم اصحاب السنن الاربعة حماد بن سليمان النيسابوري
تفقه على كثير الناس عند محمد بن الحسن وروى عن الثوري وشعبة ويعقب
قيراط حماد بن مسلم بن ابي سليمن الكوفي احد ائمة الفقهاء سمع انس بن
مالك تفقه بابراهيم النخعي وروى عنه سفيان وشعبة وابو حنيفة وبه
تفقه وعليه تخرج وانتفع واحد حماد وبعد ذلك عنه مات في حياته سنة
عشرين ومائة وقال سفيرة حج حماد بن ابي سليمن فلما قدم اتيناه فقال
البشروا يا اهل الكوفة رايت عطاء وطاوس ومجاهد هذا بصبيانكم بل
صبيان صبيانكم افقه منهم وكان لسان يقول وقلب عقول روى له
مسلم واصحاب السنن حماد بن النعمان الامام بن الامام تفقه على ابيه
وافتى في زمنه وهو في طبقة ابي يوسف ومحمد وزفر والحسن بن زياد وكان
الغالب عليه الورع وسبقت ترجمته حمدون بن حمزة ابو الطيب له
مختصرة في الفقه نحوا من نصف القدوري حمزة الزيات الكوفي احد
القراء السبعة كان من اصحاب ابي حنيفة تفقه عليه وروى الحديث عن
جماعة من اهل زمانه وروى عنه ابن المبارك وخلق وكان من الاساتيه (اخيار)

عبادا لله عبادة و فضلا و ورعا وكان راساً في القرات والفرايض و
كان يجلب الذيب من الكوفة الى حلوان و يجلب الخبز والجوز من حلوان
الى الكوفة وله سنة ثمانين واصله من بني فارس قال ابو حنيفة غلب
حمزة الناس بالقرات والفرايض وقرا حمزة القران على حمران بن اعين
وطلحة بن مصرف و ابي اسحق السبيعي وابن ابي ليلى والاعمش ٢ يعظمه
ويوقره واذا رآه مقبلا قال وبشر المخبتين هذا خير القرون وقرا عليهم
عليه خلق كثير منهم الكسائي واسحق الارزق وحسين الجعفي وسليم
بن عيسى والحسن بن عطية وشعيب بن حرب قال سفيان ما قرا حمزة
حرفا واحدا الا باثر ذكره الفقير وزبادي حمزة بن ابراهيم بن حمزة الفحو.
من مشايخ اصحاب الهداية وقد انشد لبعضهم شعر سارع الى الخير وبادر به
فان تلت قدامك ما تعلم وقدم المال لكل امرئ على الذي قدمه يقدم حيد
بن بشر بن المحارق تفقه على ابي يوسف القاضي مات سنة ثمانين وثلاثين
ومايتين حيدرة بن عمر بن الحسن الصفاني كان من اعيان الفقهاء على
مذهب داود وله مختصر في مذهبه ثم وقع بكتب محمد بن الحسين وبكلامه و
وضع على الجامع الصغير كتابا وكان يعظم محمدا حرف الخاء المعجمة خالد

دكان الاعمش ٢

حرف الخاء المعجمة

بن سليمن البلخي احد من عدة الامام للفتوى المسائل من يصلح للفتوي
مات سنة تسع وتسعين ومائة خالد بن صبيح المروزي روى عنه هشام
بن عبيد الله الرازي عن ابي حنيفة في اليتيمة تزوجها القاضي ثم تبلغ انه لاخيار
لها كما لا خيار لها في الاب اذا زوجها وهي صغيرة خالد بن يزيد الزيات
من اصحاب الامام قال سمعته يقول من ابتغى جعله الله فقيها اي حتى يرى
قدره او احتياجه الى امير وقال ابو حنيفة الفتيا ثلاث من اصحاب خص نفسه
ومن افتى بغير علم ولا قياس بك وابك والثالث جاهل يريد العلوم
لم يعلم ولم يقس قال خالد قيل لابي حنيفة عند ذلك هل عبدت الشمس الا
بالمقاييس قال غفر الله لك المفهم ثم القياس على العلم ونسال التوفيق
للحق خالد بن يوسف بن خالد السمتي اورد له ابن عدي حديثا منكرا امنته فاد
احد الا عليه عمرة وحجة واجبتان حرف الخاء الخطاب بن ابي القاسم القرا
حصاري له شرح المنظومة في مجلدين فرغ منه في صفر سنة سبع عشرة و
سبعماية خلف بن ايوب من اصحاب محمد وزفر له مسائل منها مسئلة
الصدقية على السائل في المسجد قال لا اقبل شهادة من تصدق عليه مات
سنة خمس ومايتين وتفقه على ابي يوسف ايضا واخذ الزهد عن ابراهيم

بن ادهم

بن ادهم وصحبه مرة وروى عنه احمد وغيره وروى له ابو عيسى الترمذى حديثا
واحدا عن ابى كريب محمد بن العلا ثم قال وهذا غريب ولا يعرف هذا الا من حديث
الشيخ هذا خلف بن ايوب ولم ار احدا يروي عنه غير محمد بن العلا ولا ادري
كيف هو قيل ومتن الحديث خصلتان لا يجتمعان فى منافق حسن سمت وفقه
فى الدين قال فى القنية ورد خلف بن ايوب شاهدا لاشتغاله بالمسح حالة
الاذان خلف بن سليمان القرشى الخوارزمى قرا الفقه بحلب على علاء الدين
بن سعود الكاشانى صاحب البدايع وتفقه فى بلاد العجم على جماعة منهم
الصفى الاصفهانى صاحب الطريق مات بحلب سنة ثمان وثلاثين وستماية
خلف بن احمد بن الخليل السنجرى صاحب كتاب الدعوات والآداب
والمواعظ مات بسمرقند سنة ثمان وستين وخمس ماية وله رضيت من
الدنيا بقوت يقيمنى شعر ولا ابتغى من بعده ابدا فضلا ولست اروم القوت
الا لانه يعين على علم اردّ به جهلا ومن شعره ايضا الشيب اهى من الشباب
فلا تخفه بالخضاب هذا غراب وذاك باز والباز خير من الغراب وله ايضا شعر
سن النفس من ذل السوال ونحه فما حسن احوال الفتى صون نفسه ولا
ستعرض للئيم فانه اذل عليه الحر من شطر قلبه الخليل بن على بن عبد احد

البخاری له شرح العمدة للشیخ حافظ الدین النسفی شرحًا مسطولا کمیر المؤتری
له کتاب الاضحیة خواهر زاده هذه اللفظة کلمة عجمیة معناها ولد الاخت فقال
لجماعة من العلما کانوا اولاد اخت عالم والمشهور بهذه النسبة عند الطلاق
اثنان متقدم فی الزمن ومتاخر عنه فالمقدم ابو بکر محمد بن الحسن البخاری
ابن اخت القاضی ابی ثابت محمد بن احمد البخاری وقد تکرر ذکره بلقبه هکذا
فی الهدایة وهو مراد صاحب الهدایة مات سنة ثلاث وثمانین واربعمایة
والمتاخر بدر الدین محمد بن محمود الکردری ابن اخت الشیخ شمس الدین
الکردری شمس الایمة تفقه علی خاله ومات سنة احدی وخمسین وستمایة
ضبطها السمعانی بضم الخا المعجمة وفتح الواو والها بینهما الف وبعد الیا را ساکنة
وزای مفتوحة وبعدها الف وذال معجمة وها حرف الدال داود بن
رشید بالتصغیر له نوادر عن محمد نقل منها عالم بن العلا فی فتاویه وهو من
اصحاب حفص بن غیاث ومن اصحاب محمد بن الحسن اصله خوارزمی
سکن بغداد روی عنه مسلم وابو داود وابن ماجة وروی له البخاری
والنسائی مات سنة تسع وثلاثین قال داود بن رشید قمت لیلة فاخذنی
البرد فبکیت لما انا فیه من العری فنمت فرایت کان قایلا یقول لی یا داود

المنام

انما هم و ايمانك فيبكى علينا فمانام داود بعدها روى هو وهشام عن محمد انه

اذا عزل السلطان القاضى العزل نائبه بخلاف ما اذا مات القاضى حيث

لا ينعزل وينبغى ان لا ينعزل وعليه كثير من المشائخ ذكره عالم بن العلاء من

صاحب المحيط داود بن عليك بن على الرومى عرف بالبدر الطويل له

معرفة الاصلين مات سنة خمس عشر وسبعمائة داود بن محمد بن موسى

الاوزنى له كتب منها كتاب ذكر الصالحين وكتاب احداث الزمان و

كتاب اجر البهائم وكتاب فضائل القرآن داود بن المحبر البصرى صاحب

كتاب العقل قال الذهبى وليته لم يصنفه روى عبد الغنى بن سعيد من

الدارقطنى قال كتاب العقل وضعه ميسرة وسرقه عبد العزيز بن ابى رجا.

ثم سرقه سليمن بن عيسى السنجرى او كما قال ثم روى الذهبى بسنده

الى ابن ماجة حدثنا اسمعيل بن ابى الحارث قال سالت داود بن المحبر

عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشى عن انس رضى الله عنه مرفوعا ستفتح

مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها اربعين ليلة كان له فى الجنة عمود من

ذهب وزمرد وخضراء على ياقوتة حمراء لها سبعون الف مصراع من ذهب فى

كل باب فيها زوجة من الحور العين قال الذهبى ولقد شين ابن ماجة سننه

باد خالد هذا الحديث الموضوع فيها مات سنة ست ومايتين داود

بن نصير الطائي الكوفي الامام الرباني كان ممن درس الفقه وغيره من العلوم

على الامام ثم اختار بعد ذلك العزلة عن الانام وكان سبب انقطاعه

عن الناس انه مر يوما بامراة عند المقابر يقول يا يحيى ليت شعري شعر

باي خديك تبدي البلاء واي عينيك اذا سالتا مات سنة خمس و

ستين ومائة سمع الاعمش وابن ابي ليلى وروى عنه ابن عيينة وابن

علية وروى له النسائي قال الطحاوي حدثنا ابن ابي عمران حدثنا محمد

بن مروان الخفاف قال سمعت اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة يقول

قال محمد بن الحسن كنت آتي داود الطائي في بيته واساله عن المسئلة

فان وقع في قلبه انها مما احتاج اليه من امر ديني اجابني فيها وان وقع

في قلبه انها ما يلينا هذه تبسم في وجهي وقال ان لنا لشغلا وقال بعضهم

لا يقال انه حنفي لانه امام مجتهد ولانه كتب عن ابي حنيفة شيئا كثيرا ثم

اغرقها وانما يذكره تبركا به كذا ذكره مجد الدين الفيروزابادي في طبقات

الحنفية وفيه انه لا شك ان انه من اصحاب ابي حنيفة ومن ملازمي

مجالسه الشريفة ولعل سبب اغراقه بعض المسائل الفرعية دون الدلائل

الزكية

الشرعية ہو استغراقہ فی الجذبة الالہیہ الموجبة لدخوله فی طریقة الصوفیة وذلک
کما قال الامام حجة الاسلام ضیعت قطعة من العمر العزیز فی تصنیف البسیط و
الوسیط والوجیز اذ من المعلوم ان ادلة الکتاب والسنة ان یکون فی
تحصیله تضییع ولا فی محافظتها امر ملکا بدیع ولاحکم شنیع داود بن
الہیثم بن اسحق التنوخی صنف کتابا فی اللغة والنحو وله کتاب کبیر فی
خلق الانسان مات سنة ست عشرة وثلثمایة حرف الراء ربیعة

حرف الراء

بن عبد الله ابو المعالی تفقه علی ابی الحسن علی البلخی وجدت عنه باما لیه التی
املاها بحلب سعد بن اسعد بن احمد الهروی قاضی کرخ فاضل معروف

حرف السین

من اہل ہراة حرف الزاء زایدة بن قدامة الثقفی الکوفی روی عنه
ابن المبارک والسفیانان مات بارض الروم غازیا سنة ستین
ومایة روی له الشیخان زفر بن الہذیل بن القیس العنبری البصری من
اصحاب الامام وکان یفضله ویقول ہو اقیس اصحابی کان ابوه من اہل
اصبهان ویقول ما خالفت فی قول ابی حنیفة الا وقد کان ابو حنیفة یقول
به وقد تقدم بسط بعض مناقبه وکمال مراتبه مات سنة ثمان وخمسین
ومایة زکریا بن ابی زایدة خالد بن میمون الکوفی روی عن الشعبی روی

عنه الثوري وشعبة مات سنة سبع واربعين ومائة روى له الشيخان
زكريا بن يحيى بن الحارث النيسابوري سمع اسحق بن راهويه قال
الحاكم في تاريخ نيسابور حدثنا عنه وله تصانيف كثيرة في الحديث مات
سنة ثمان وتسعين ومائتين زهير بن معاوية ابو خيثمة الكوفي من اصحاب
الامام سمع الاعمش وطبقته وروى عنه القطان وغيره مات سنة
سبع واربعين ومائة روى عنه الشيخان زياد بن الياس تلميذ الامام
ابي الحسن البزدوي ومن مشائخ صاحب الهداية زيد بن علي بن
الموفق عرف بزين الحرمين من اهل هراة مات سنة ثمان واربعين وخمسمائة
زيد بن اسامة كان يروي الجامع الكبير لمحمد بن الحسن عن ابي سليمان الجوزجاني
عن محمد بن الحسن زيد بن نعيم من اصحاب محمد بن الحسن حرف السين سعد حرف السين
بن عبد الله الغزنوي له كتاب الغرائب والغوامض والمنبسطات (السفسطات) سعد
بن معاذ المروزي ابو عصمة له ذكر في فتاوى قاضي خان وفي المستصفى
للشيخ حافظ الدين النسفي في شرح المنظومة سعيد بن علي بن القاسم
ابو المعالي الكتبي الخضيري وكان اولا دلال الكتب وصحب ابا منصور الجواليقي
وابن الخشاب وظهر بها حتى برع في الادب وتفقه على مذهب ابي حنيفة

وطاف البلاد ورجع الى بغداد ومن تصانيفه كتاب ملح الملح جمع ما وقع
فيه بغيره من الجناس نظما ونثرا وكتاب الاعجاز في الاحاجي والالغاز
وكتاب صفوة وهو نظم كله وكتاب زينة الدهر ذيله على دمية القصر
وله ديوان شعر وشعره كله مصنوع يقرأ القصيدة منه على عدة وجوه سعد
بن اوس الانصاري ابو زيد من اصحاب الامام قال سمعت ابا حنيفة
يقول فيمن اسقط اربع سجدات لم يذكر ذلك الا في اخر صلاته فقال
الامام يتم صلاته فاذا جلس سجد اربع سجدات ثم يتشهد ويسلم ثم
يسجد سجدتي السهو بعد السلام كذا ذكره ابن ابي القوام والتقصف
مات سنة خمس عشرة ومايتين وروى له ابو داود سعيد بن محمد بن
ابي طالب الرومي من اصحاب الطحاوي سعيد بن المطهر الباخرزي الملقب
سيف الدين تفقه على شمس الايمة الكردري مات سنة تسع وخمسين
وستماية سفيان بن سحبان له من الكتب كتاب العلل سفيان بن سعيد
الثوري ذكر الصيمري عن علي بن مهران سفيان بن سعيد اخذ عنه علم ابي حنيفة
ونسخ منه كتبه فقول مجد الدين اذ ذكر في طبقات الحنفية وهم وهم فان
من حفظ حجة على من لم يحفظ والمثبت مقدم على النافي لا سيما والمانع

لا من جهة النقل ولا من جهة العقل قال عبد الرزاق بعث ابو جعفر الخشابين
حين خرج الى مكة فقال ان رأيتم سفيان الثوري فاصلبوه فجاء النجارون
ونصبوا الخشب ونودي سفيان فاذا رأسه في حجر الفضيل بن عياض
ورجلاه في حجر ابن عيينة قال فقالوا يا ابا عبد الله اتق الله ولا تشمت بنا الاعداء
قال فتقدم الى استار الكعبة واخذها وقال برئت منه ان دخلها ابو جعفر
قال فمات قبل ان يدخل مكة قال قتيبة رأيت الثوري في المنام فقلت ما فعل
الله بك فقال نظرت الى ربي كفاحا فقال لي هنيئا رضينا عنك يا ابن
سعيد لقد كنت قواما اذا اظلم الدجى بعبرة مشتاق وقلب عميد فدونك
فاختر اي قصر اردته وزرني فاني منك غير بعيد مات سنة ستين ومايتين
روى له الشيخان وقال الذهبي في التهذيب روى عنه سفيان الثوري
اكثر من عشرين الفا نقله عن ابن الجوزي وذكر عنه ان نقل اخباره في مجلد
مفرد وكان الثوري يقول ان استطعت ان لا تحك رأسك الا باثر
فافعل وقال احمد اذا قيل له انه روى له منام يقول انا اعرف بنفسي من
اهل المنامات وقال سفيان وددت اني انقلب من هذا الامر يعني العلم
لا علي ولا لي وقال الحارث بن منصور كلمتان لم يدعهما الثوري في مجلس

سلم سلم عفوك وكان ينتهض فى الليل مرعوبا ينادى النار النار
شغلنى ذكر النار عن النوم والشهوات وقال على بن الفضيل بن عياض رايت
سفيان ساجدا حول الكعبة قطعت سبعة اصابع قبل ان يرفع راسه
سفيان بن عيينة الهلالى كان يقول اول من اقعد فى الحديث ابو حنيفة قال
يعقوب بن ابى شيبة قلت لعلى بن المدينى كلام رقبة بن مسلمة الذى
يحدثه سفيان بن عيينة عن ابى حنيفة قال يعقوب فذكر له على بن المدينى و
قال لم اجده عنى قال الغولى دخلت على سفيان بن عيينة وبين يديه قرصان
من شعير فقال يا موسى انهما طعامى سنة [منند] اربعين سنة وكان له شعر
خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقا تفردى بالسودد مات
سنة ثمان وتسعين ومائة وقال الشافعى وجدت احاديث الاحكام
كلها عند مالك سوى ثلاثين حديثا ووجدتها كلها عند ابن عيينة سوى
ستة احاديث قال وما رايت احدا فيه آلة العلم ما رايت فى سفيان
وما رايت احدا اكف عن الفتوى منه وحديثه نحو سبعة آلاف ولم يكن
كتب قال ابن عيينة العلم اذا لم ينفعك ضرك ومن كلامه من زيد فى
عقله نقص من رزقه وعنه العالم من يعرف الخير فيتبعه والشر فيجتنبه اي

ويدفعه وكان الشافعي يقول لولا مالك وسفيان بن عيينة لذهب
علم الحجاز وروي انه لما احتضر بكت ابنته فاقبل عليها وقال يا بنية ما يبكيك
به اعد عقد ابيك ان عمره في الاسلام سبعين سنة سليمن بن شعيب
الكيساني من اصحاب محمد له النوادر عنه وروى عنه الحافظ ابو جعفر الطحاوي
سليمن بن ابي العز صاحب التصانيف المفيدة وهو اول من تولى قضاء
القضاة من الحنفية بالديار الشامية والعساكر الاسلامية سهل بن عمار
بن عبد الله العتكي النيسابوري كان قاضي هراة وهو من اصحاب ابي حنيفة
وحدث عن يزيد بن هرون وغيره مات سنة سبع وتسعين ومائتين
سهل الصعلوكي الخراساني الحنفي ممن جمع رياسة الدين والدنيا
خرج على يوما هو في موكبه من مستوقد حمام يهودي في اطمار رثة من دخانه
فقال الستم تروون عن نبيكم ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وانا عبد
كافر وترى حالي وانت مؤمن وترى حالك فقال له على البديهة اذا
صرت غدا الى عذاب الله كانت هذه جنتك واذا صرت انا الى نعيم الله
ورضوانه كان هذا سجني فعجب الخلق من سرعة فهمه هذه الترجمة ذكر القرشي
في كتاب قمع الحرث وبهذا يندفع قول مجد الدين هو مذكور في كتب الحنفية

وطاف البلاد ورجع الى بغداد ومن تصانيفه كتاب ملح اللمح جمع ما وقع
فيه بغيره من التجانس نظما ونثرا وكتاب الاعجاز في الاحاجي والالغاز
وليس الحنفي المذهب انما هو من بني حنيفة وهو شيخ الشافعية ورئيسهم
وقد وهم وعنه اخذ فقهاء خراسان قاطبة قلت لا منع من ان يجمع بانه
تحنف او تشفع او كان عالما بالمذهبين سليمان بن الحسن الوراني من
اصحاب محمد بن الحسن روى عنه سيبويه ذكره ابو الحسن على القفطي في اخبار
النحاة وقال ممن ادركته حرفة الادب واخرجته الحاجة الى الارتزاق بالتفقه
في مذهب ابي حنيفة النعمان وابتلي مع ذلك بمدرس تمليخه في المحافل
بالقاء مشكلات المسائل وتمنيحه الالواء والتغافل وكانت وفاته بسنجار
في حدود سنة ست وستماية حرف الشين المعجمة شاذان بن ابراهيم من اختياره
ان الغسل يجب في خروج المني كيف ما كان ولم يعتبر الدفق والشهوة
شاذان ذكره الحاصي في فتاويه وذكر عنه ان المراة اذا ارتدت لم تبن
من زوجها وذكر عنه في القنية في مجوسي اسلم وتحته اخته لا تبين قال وكذا
عن ابي نصر الدبوسي ولعله الذي قبله شاذان بن حكيم من اصحاب زفر
بعثت اليه امراة بسحور على يد خادم وابطا الخادم في الرجوع فاتهمته المراة

بمنحنه

حرف الشين

فقال شداد لم يكن بيننا شيء وآل الكلام بينهما الى ان قال لعل شداد

تعلمين الغيب فقالت نعم في قلب شداد من هذا شيء فكتب الى محمد بن الحسن

فاجاب محمد بن الحسن ان جدد النكاح فانها كفرت قال الخامي وذكرت هذه

الواقعة في الجامع الاصغر عن خلف بن ايوب لا عن شداد وهما معاصران وذكر

في الذخيرة قال وحكى ان امراة شداد وخلف هكذا على الشك كان شداد

اذا اشترى امة تتزوجها ويقول لعلها حرة اوجرى كلام على لسان اربابها

مات سنة عشر ومايتين شريك بن عبد الله القاضي الكوفي من اصحاب

الامام واخذ عنه وكان يقول ابو حنيفة كثير العقل وسمع الاعمش وروى عنه

ابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان مات بالكوفة سنة سبع وسبعين و

ماية روى له البخاري وروى مسلم متابعة شعيب بن ابراهيم السفيني

حدث بمسند ابي حنيفة بباب الطلاق بمناقب ابي حنيفة عن مصنفه ابي

عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي سنة ست وستين وخمساية و

روى عنه محمد بن خسرو ايضا كتاب مسند ابي حنيفة الكبير من تخريج محمد بن

خسرو البلخي بسماعه له مصنفه شعيب بن اسحق بن عبد الرحمن القرشي

الدمشقي من اصحاب ابي حنيفة عده الشالي من النجايب من اصحابه وقال التبعات

احمد جالس ابی حنیفة وذکره ابن حزم فی باب الفقهاء بالشام بعد
الصحابة فی طبقة الاوزاعی وابن جریج فی خلق روی عنه اللیث بن سعد
فی جمیع مات سنة ثمان وتسعین ومایة شعیب بن ایوب بن زریق
تفقه علی ابی حازم وروی عنه عیسی بن ابان مات سنة احدی و
ستین ومایتین روی له ابو داود حدیثا واحدا له ترجمة واسعة
شعیب بن سلیمن بن سلیم الکیسانی من اصحاب محمد وابی یوسف قال
شعیب املا علینا محمد بن الحسن قال قال احمد قضا تنا القاسم بن معین اذا
اختلف الزوجان فی متاع البیت فجمیع ما فی البیت بینهما نصفان وروی
عنه ابنه انه قال املا علینا ابو یوسف قال قال ابو حنیفة لا ینبغی للرجل
ان یحدث من الحدیث الا بما یحفظه من یوم سمعه الی یوم الحدیث به
مات بمصر سنة اربع ومایتین شقیق بن ابراهیم ابو علی البلخی صحب
ابا یوسف القاضی وقرا علیه کتاب الصلاة ذکره ابو اللیث فی المقدم
وهو استاذ حاتم الاصم وصحب ایضا ابراهیم بن ادهم واسند عن
ابی هاشم الهندلی عن انس عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال
من اخذ من الدنیا الحلال حاسبه الله ومن اخذ الحرام عذبه الله

ان الدنيا وما عليها فيها من البلا يا علالها حساب وحرامها عذاب مات
قتيلا شهيدا في غزاة كولان سنة اربع وتسعين ومائة صاعد
الصاعد بن احمد الرازي له كتاب جوامع الفقه وله
كتاب الاحصاء والانساب صاعد بن اسعد بن اسحق بن
اميرك المرغيناني قرا عليه صاحب الهداية كتاب الجامع للترمذي
بسنده المتصل الى المصنف ومن انشاده شعر اذا ضاق لي ظل
الكرام ولم اجد معول صدق كان فضلي معولي تحولت عن تلك الديار
واهلها وانشدت قول الشاعر المتمثل اذا كنت في دار يهينك اهلها
ولم تك مغبولا بها فتحول صاعد بن سيار بن عبد الله من اهل
هراة سمع من ابي اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري وغيره
وقدم بغداد حاجا في سنة تسع وخمسماية وحدث بها بكتاب
الترمذي وغيره واملا بجامع الفقه مات سنة عشرين وخمسماية
صاعد بن محمد بن ابراهيم القزويني قال ابن النجار قرأت بخطه
في مجموع له هذين البيتين شعر حضرت فما كان الوصول اليكم فاكتم
شوقي ذا العوا ولديكم وانى خلطت زيارتي عنكم لساني رطب بالثناء
عليكم

صاعد

عليكم صاعد بن محمد بن احمد الأستوائي بضم الهمزة والياء وبفتح له كتابا
سماه الاعتقاد وذكر فيه من عبد الملك بن ابي الشوارب انه اشار
الى قصرهم العتيق بالبصرة وقال قد خرج من هذه الدار سبعون ؛؛
قاضيا على مذهب ابي حنيفة كلهم كانوا يرون اثبات القدر ان الله
خالق الخير والشر ويرون ذلك من ابي حنيفة وابي يوسف
ومحمد وزفر مات اثنتين وثلاثين واربعمائة صاعد بن منصور
بن علي الكرماني صاحب كتاب الاجناس صالح بن عبد الله بن جعفر
بن الصباغ الكوفي الحنفي كان اوحد وقته في علم التفسير والفقه
والفرائض وعلوم الادب نادرة العراق مع كمال زهد وورع .
فضل به اهل عصره وطلب غير مرة للتدريس المدرسة المستنصرية
فامتنع وبما كان عليه من عمش الاخبار اكتفى واقتنع اقرأ الكشاف
الزمخشري من صدره ثمان مرات مع استيفاء بحوث وتحقيقات
تحاكي غورها بياض النهار ذكره مجد الدين ومات بالكوفة سنة
سبع وعشرين وسبعماية وقال الذهبي الحنفي الاسدي ... الكوفي
ذكره انه شيخ الامامية قلت وبعد قراءة جماعة منهم عليه حرف

ح ضحاك

والضا والمعجمة الضحاك بن مخلد ابو عاصم من اصحاب الامام والضحاك
هذا هو المعروف بالنبيل واختلف في سبب تسميته بذلك ومن لقبه
به فقيل سماه ابن جريج مالك لا تنظر فقال الا اجد منك عوضا
فقال انت نبيل وقيل لقبه به شعبة حلف ان لا يحدث اصحاب
الحديث شهرا فبلغ ذلك ابا عاصم فقصده فدخل عليه مجلسه
فلما سمع منه هذا الكلام قام وقال حدث وغلامي عطا حر لوجه احد
عن يمينك فاعجبه ذلك وقال انت نبيل وقيل لانه كان يلبس
الخز وجيد الثياب وقيل لقبه بذلك جارية زفر قال الطحاوي
حدثنا يزيد بن سنان قال كنا عند ابي عاصم فتحدثنا ساعة و
قال بعضنا لبعض لم سمي ابو عاصم النبيل فسمع بذلك فسال
عما نحن فيه وكان اذا عزم على شيء لم يقدر على خلافه فذكرنا له
ذلك فقال نعم كنا نختلف الى زفر وكان معنا رجل من بني
سعد يقال له عاصم وكان ضعيف الحال وكان ياتي زفر بثياب
رثة وكنت آتيه على دابة جنيبة بثياب سرية فاستاذنت يوما
فاجابتني جارية عنده وفيها عجمة فقال لها زهره فقالت من هذا

سبب ان الفيل قدم البصرة فذهب الناس ينظرون اليه فقال له ابن جريج

فقلت

فقلت ابو عاصم عليه من هو انا او السعدي فقالت من هذا فقلت
من بذا فقلت ابو عاصم قد دخلت على مولاها فقال بن بالباب فقالت
له ذلك النبيل ثم اذنت لي فدخلت عليه وهو يضحك فقلت له
وما يضحكك اضحك الله فقال هذه الجارية لقبتك بالنبيل وهو
لقب لا اراه يفارقك ابدا في حياتك ولا بعدك ثم اخبرته
خبرها فسميت يومئذ النبيل قال البخاري سمعت ابا عاصم يقول
منذ عقلت ان الغيبة حرام ما اغتبت احدا مات بالبصرة
سنة اثنتي عشرة ومائتين روى له الشيخان حرف الطاء المهملة
طاهر بن احمد البخاري صاحب كتاب الواقعات وكتاب
النصاب ثم اختصره وسماه خلاصة الفتاوى الذي املاها حافظ
الدين الملقب افتخار الدين طاهر بن علي له الفتاوى طاهر بن سلام
بن قاسم الانصاري الخوارزمي له كتاب مشتمل على عشرة ابواب
الاول في اثبات الصانع الثاني في الطهارة الثالث في نواقض
الوضوء الرابع في الاغتسال الخامس في صفة الصلاة السادس
في القراءة وسجدة التلاوة السابع في صلاة الجمعة والعيدين

والجنايز الثامن في بيان السفر والصوم والتيمم التاسع في فوايد
متفرقة العاشر في اداب السالكين من اهل الطريقة واسم الكتاب
الجواهر وهو ماخوذ من مايتي كتاب من كتب الفقه الكبار المعتمد عليها
في المذهب من الفروع والاصول طاهر بن محمد الحنفي له الفصول
من علم الاصول طاهر بن محمود وصدر الاسلام له فوايد نقل منها العمادي
في فصوله طاهر بن يحيى بن قبيصة قال السمعاني كان من كبار المحدثين
الاصحاب الراي حرف العين المهملة عافية بن يزيد الاودي
من اصحاب ابي حنيفة وقد سبق ترجمته روى عن الاعمش وهشام
وابن ابي ليلى وروى عنه جماعة عباد بن العباس كان وزيرة
المويد الدولة وهو والد اسمعيل المعروف بابن عباد والمشهور
بالروايات والعلم والامالي روى عنه ولده اسمعيل انه
قال قال رجل لابي انت على مذهب ابي حنيفة ولا تشرب النبيذ
قال تركته هذا اجلالا وللناس جالا عباس بن حمدان ابو
الفضل الاصبهاني احد عباد الله الصالحين لا يخلو من الصلاة والتلاوة
روى عنه ابو القاسم الطبراني وابو الشيخ ذكره بن حبان في
تاريخه

حرف العين

تتمم تاريخ اصبهان فقام صنف المسند عبد الله بن احمد بن
بهلول حدث بالوجادة عن كتاب جده اسمعيل بن حماد بن
ابي حنيفة قال فقرات فيه حدثني الحسن بن ثابت قال سمعت
عمر بن ذر يقول لو كان داود الطائي في الصحابة لبرز عليهم
اي يغلب في الزهد والرياضة عبد الله بن احمد بن محمود حافظ
الدين ابو البركات النسفي احد زهاد المتاخرين صاحب التصانيف
المفيدة في الفقه والاصول له المصفى في شرح المنظومة وله شرح
النافع سماه بالمنافع وله الكافي شرح الوافي والوافي تصنيفه
ايضا وله كنز الدقايق وله المنار في اصول الفقه جمع فيه بين اصول
فخر الاسلام ابي العسر البزدوي وبين اصول اخيه ابي اليسر
البزدوي وشرحان اسم احدهما الكشف والاخر الطف
منه سماه بالمنور وله المدارك في تفسير القران العظيم وله
المستصفى ليصفو به قلب كل طالب عند تقطيته المطالب وقال تصفية
في اخر المنافع لما فرغت من جميع الشرح النافع واملايه وهو
المستوفي من المستوفى وله شرحان على الاخسكي المنتخب وله

وله المنار في اصول الدين وله العمدة في اصول الدين اعتنى
جماعة من العلما فشرحها المصنف شرحا سماه الاعتماد في الاعتقاد
وشرحها الاقشهري والشيخ عمر البخاري شرحا واسعا حلهما كبيرا ضحى
وشرحها القونوي شرحا سماه الزبده في شرح العمدة تفقه على
شمس الايمة الكردري وروى الزيادات عن احمد بن محمد العتابي
سمع منه الصغانى مات سنة احدى وسبعماية عبد الله بن
احمد بن محمود البلخي صاحب التصانيف في علم الكلام مات سنة
تسع عشرة وثلث ماية عبد الله بن ادريس بن يزيد الاودي
الكوفي سمع اباه ويحيى بن سعيد الانصاري والاعمش ومالكا
وابن جريج والثوري وشعبة وروى عنه مالك وابن المبارك
واحمد روى عن ابي حنيفة مسئلة الوصي يتجر في مال اليتيم ان شاء
اخذ مضاربة وقاسمه الربح قال عبد الله بن ادريس سالت
مالكا وابن ابي زياد عن رجل قال لامراته انت طالق ثلاثا قالا
هن ثلاث تطليقات قال ابن ادريس وقال ابو حنيفة هي واحدة
قال يحيى وبقول ابي حنيفة ناخذ الا ترى ان الله قال الطلاق مرتان

فلا يكون

فلا يكون الطلاق الا باللسان لا يكون بالنية وكان بينه وبين مالك

صداقة وقد قيل ان جميع ما يرويه مالك في الموطا فيما بلغني عن علي فيرسلها بل

كانه سمعها من ابن ادريس مات سنة اثنتين وتسعين ومائة قال

عبد الله بن احمد سمعت ابي يقول عبد الله بن ادريس يسبح

وحده ولما نزل به الموت بكت ابنته فقال لا تبكي فقد ختمت القرآن في هذا

البيت اربعة آلاف ختمة عبد الله بن اسحق بن يعقوب البصري من

اصحاب ابي حنيفة عبد الله بن جعفر الرازي من اصحاب محمد بن سماعة

روى عن ابي يوسف وسبق ذكره عبد الله بن الحسين ابو محمد الناصحي

ولي القضاء للسلطان الكبير محمود بن سبكتكين ببخارى له مجلس التدريس

والفتوى والتصنيف مات سنة سبع واربعين واربعمائة وله مختصر

في الوقوف ذكر انه اختصره من كتاب الخصاف وهلال بن يحيى عبد الله

بن داود بن عامر الربيع سمع الثوري والاوزاعي وروى عنه محمد بن

بشار ومحمد بن المثنى وروى عنه انه قال ما كذبت قط الا مرة في صغري

قال ابي ذهبت الى الكتاب فقلت بلى ولم اكن ذهبت مات سنة

ثلث عشرة ومائتين عبد الله بن سليمن بن الحسين الحلواني قال

انشد فی ابو القاسم النیسابوری ببغداد وسمعت واعظا بنیسابور یعظ
الناس وهو ینشد شعر ایا شابا من الشبان عاصی * اتدری ما جزاء ذوی
المعاصی * سعیر فی جهنم ذو زفیر * فویل یوم یوخذ بالنواصی * فان تصبر الی
النیران فاعصی * والا کن من العصیان قاصی * وفیما قد کسبت من الخطایا *
رهنت النفس فاجهد فی الخلاصی * عبد الله بن فروخ الخراسانی تفقه
علی ابی حنیفة وحمل عنه المسائل ثم دخل دیار مصر قال عبد الله قدم
علینا بعد موت اللیث بن سعد فرجونا ان یکون خلفا عنه وکان اعتماده
فی الفقه علی مذهب ابی حنیفة قیل کان الناس یتبرکون بابن فروخ
ویجلسون له علی طریقه لیدعو لهم وکان یقول بشرب النبیذ وتحلیله
ویروی احادیث فی ذلک وکان یری الخروج علی اهل الجور مات
سنة خمس وسبعین ومایة بعد انصرافه من الحج روی له ابو داود
وفی سنة عبد الله بن الفضل الخیزاخزی من قری بخاری ذکره
السروجی فی الغایة فی مسئلة المسبوق یتابع الامام فی التشهد
الی قوله عبده ورسوله بلا خلاف الی ان قال وروی البلخی
عن ابی حنیفة انه یاتی بالدعوات وبه کان یفتی عبد الله بن الفضل

ثم

الخير اخزى وذكره فى القنية فى الصلاة وذكر قاضى خان فى الجامع الصغير
فى الصبوح وفى التاتارخانية انه له اختيارات فى المذهب منها فى بيان
وقت الكراهة عند طلوع الشمس فقال مادامت الشمس محمرة
او مصفرة على روس الحيطان والجبال فهى فى الطلوع فلا يحل الصلاة
فاذا ابيضت فقد طلعت وحلت الصلاة وذكره السغنا فى النهاية
فى كتاب الاجارة ناقلا عنه من زوجته المرتد وليس كان شيخنا عبد الله
الخير اخزى يقول فى زماننا يجوز للامام والموذن والمعلم اخذ الاجرة
عبد الله بن ابى الفتح الخانقاتى من اهل مرغينان روى عنه صاحب
الهداية فى معجم شيوخه وقال كان شيخا زاهدا واعظا من المشتغلين
بالعبادة المنقطعين الى الله صاحب كرامات ظاهرة عمر حتى بلغ
مائة ونيفا سمعته ينشد شعر جعلت بديتى منكم سواكا ولم او تر به احد
سواكا بعثت اليك عودا من اراك رجاء ان اعود وان اراكا
عبد الله بن المبارك وقد تقدم ترجمته ولكن لا نترك بلاغا دكاتها
لما قيل اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع
هو الامام الربانى والزاهد الصمدانى سمع الامام والسفيانين وروى

وروى عنه محمد بن الحسن وابن مجلدى وغيرهما وقد اجتمع جماعة من اصحابه

فقالوا تعالوا نعد خصالا من ابواب الخير فقالوا جمع الفقه والادب والنحو

واللغة والزهد والشعر والفصاحة والورع والانصاف وقيام الليل

والعبادة والشدة فى رايه وقلة الكلام فيما لا يعنيه وقلة الخلاف

على الاصحاب وكان كثيرا يتمثل بقوله واذا صاحبت فاصحب صاحبا

ذا حياء وعفاف وكرم قوله للشئ لا ان قلت لا وان قلت

نعم قال نعم روى له الجماعة قال ابو عمرو بن عبد البر لا اعلم احدا من

الفقهاء سلم ان يقال فيه شئ الا عبد الله بن المبارك مات بهيت

منصرف من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة وله ثلاث وستون

سنة وصنف الكتب الكثيرة وكانت كتبه التى حدث بها عشرين

الفا او اكثر قال الطحاوى حدثنا ابو حامد احمد بن على النيسابورى

قال سمعت على بن الحسين الرازى ثنا ابو سليمن سمعت ابن المبارك

يقول سالت ابا حنيفة عن الرجل يبعث زكاة ماله من بلد الى بلد

اخر فقال لا باس بان يبعثها من بلد الى بلد اخر لذى قرابته فحدثت

بهذا محمد بن الحسن فقال هذا حسن وهذا قول ابى حنيفة وليس لنا

في هذا اسماع من ابي حنيفة فقال ابو سليمن فكتبته عن محمد بن الحسن
عن بن المبارك عن ابي حنيفة قال بن وهب سئل بن المبارك
عن اكل لحم العقعق فقال كرهه ابو حنيفة وسئل عن وقت العشا
الاخرة فذكر عن ابي حنيفة حتى يصبح قال وكان ابو حنيفة يكره بيع ¤
المصنف قال ابن المبارك وسمعت ابا حنيفة يقول قدم ايوب
بن ابي غنيمة السجستاني وانا بالمدينة فقلت لانظرن ما يصنع فجعل
ظهره مما يلي القبلة ووجهه مما يلي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبكى غير متباك فقام رجل فقيه وقال بن المبارك ذكر بعض الحكماء
من كان منطقه في غير الله تعالى فقد نعى ومن كان نظره في غير اعتبار
فقد سهى ومن كان صمته في غير تفكر فقد لها وقال بن المبارك دخل
سفيان الثوري الحمام فدخل عليه غلام صبيح فقال اخرجوه عني فاني ارى مع كل امرأة شيطانا ومع كل غلام [illegible] عشر شيطانا وعن
ابن المبارك ليس جودة الحديث قرب الاسناد وانما جودة
الحديث صحة الرجال وكان يكتب طول عمره فقيل له كم تكتب قال
لعل الكلمة التي فيها نجاتي لم تقع الي عبد الله بن محمد بن ابي العوام
السعدي له كتاب في فضايل ابي حنيفة واخباره واخبار من روى عنه

وفي العناية بمعرفة احاديث الهداية روى الحافظ بن ابي العوام في
فضايل ابي حنيفة من جهة اسامة عن ابي حنيفة عن قيس بن مسلم عن
طارق ابن شهاب عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال افضل الاعمال العج والثج فاما العج فالعج بالتلبية وهو رفع
الصوت بها واما الثج فنحر البدن عبد الله بن محمد بن الحسن بن
المعروف بالبغدادي الشاعر له مصنفات ملح منهاج الجان في تشبيهات
القران وله ملح الكتابة في الرسايل وله شرح الفصيح مات سنة
خمس وثمانين واربعماية عبد الله بن محمد بن الفضل الصاعدي
الفراوي ابو البركات الملقب صفي الدين شيخ صاحب الهداية ذكره
في مشيخته واجازه اجازة مطلقة شافهة بنسب الوزنم روى عنه
حديثا عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من وحد الله وكفر بما يعبد من دونه حرم ماله ودمه و
حسابه على الله قال صاحب الهداية انشدنا الامام ابو البركات بغيره
شعر انا على الدنيا ولذاتها ترو روالموت علينا يدور ونحن بنو الارض
وسكانها بها خلقنا واليها نحور اي نرجع ومنه قوله تعالى انه ظن ان لن يحور

بى ومضمون البيتين مقتبس من قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم الآية
عبد الله بن محمد بن يعقوب المعروف بالاستاد روى عنه ابن مندة
واكثر وله تصانيف منها كتاب كشف الآثار ومناقب ابى حنيفة و
صنف مسند ابى حنيفة ولما املى مناقب ابى حنيفة كان يشتمل عليه اربع
ماية مستملى مات سنة ثمان وخمسين ومايتين عبد الله بن
محمود بن مودود واللقب مجد الدين سمع من والده اخلاق حملة القران
للآجرى ومن الشيخ شهاب الدين السهروردى ومن ابى المجد
الكرابيسى رياضة المتعلمين وعمل اليوم والليلة لابن السنى سمع منه الحافظ
الدمياطى ومات سنة ثلاث وثمانين وستماية ومن تصانيفه المختار
للفتوى وكتاب الاختيار لتعليل المختار وكتاب مشتمل على مسايل المختصر
وقرا على ابن الحاجب ومحى الدين بن العربى عبد الله بن نمير ابو هشام
الخارفى الكوفى سمع الاعمش والثورى والاوزاعى وحكى عن
ابى حنيفة وروى عنه مسئلة اللعان تطليقة باينة وحكاه حماد عن ابرهيم
روى عنه ابنه احمد وابن معين وابن المثنى وابو بكر وعثمان وابن ابى شيبة
مات سنة تسع وتسعين ومائة عبد الله الفلانس كذا ذكره